(المهارات الإجتماعية وعلاقتها بمفهوم الذات لدى أطفال الرياض (4-6) سنوات)

The social skills and its relationship to the with concept of self in chidren kindergarten age (4-6) years

إ.م.د. سميرة عبد الحسين كاظم
كلية التربية للبنات

باحث. نجلاء فاضل رحيم
كلية التربية للبنات

ملخص البحث

إن الاهتمام بموضوع المهارات الاجتماعية ومفهوم الذات في غاية الأهمية بالنسبة لكثير من علماء التربية والنفس فقد اخذ حيزآ كبيرآ في كتاباتهم واهتماماتهم إذ يروا أن التدريب على المهارات الاجتماعية هو تأكيد للذات، وانه كلما تمكن الفرد من أمتلاك مهارات اجتماعية كلما أكد ذاته.

يهدف البحث تعرف المهارات الاجتماعية ومفهوم الذات والعلاقة بينهما لدى أطفال الرياض بعمر(4-6) سنوات ، وتكونت عينة البحث من (200) طفلاً وطفلة من رياض الأطفال في مدينة بغداد بجانبي (الرصافة الثانية والكرخ الثانية). وتحقيقآ لاهداف البحث قامت الباحثة ببناء مقياسين للمهارات الاجتماعية ومفهوم الذات ، بعد اطلاعها على الادبيات والدراسات السابقة ، وتضمن مقياس المهارات الاجتماعية (72) فقرة ومقياس مفهوم الذات (108) فقرة بصيغتهما النهائية . كما تحققت الباحثة من الخصائص القياسية للمقياسين والمتمثلة بالصدق والثبات وكان التحقق من الصدق بطريقتين هما الصدق الظاهري وصدق البناء ، وتم إستخراج الثبات بطريقتين هما إعادة الأختبار والفاكرونباخ . وتوصل البحث الى النتائج الآتية:

1- يتمتع أطفال الرياض بالمهارات الاجتماعية. 2-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاطفال في المهارات الاجتماعية بحسب متغير(الجنس). 3- لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاطفال في المهارات الاجتماعية بحسب متغير(العمر). 4- يتمتع أطفال الرياض بمفهوم الذات .5- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاطفال في مفهوم الذات بحسب متغير(الجنس). 6- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاطفال في مفهوم الذات بحسب متغير(العمر). 7- توجد علاقة ارتباطية موجبة بين المهارات الاجتماعية ومفهوم الذات

الفصل الاول التعريف بالبحث

مشكلة البحث :-

تُعد الطفولة مرحلة مهمة في حياة الانسان، فالطفل في هذه المرحلة عرضة للتأثر بالعوامل المتنوعة التي تُحيط به في المنزل والروضة والمدرسة والبيئة التي يعيش فيها بصورة عامة، وفيها تتكون معظم مقومات وخصائص شخصيته وتتشكل كثير من عاداته وقيمه وميوله واتجاهاته واستعداداته. أَن الأسرة هي الوعاء التربوي الذي تتشكل داخله شخصية الطفل تشكيلاً وانماط سلوكه وتتطور شخصيته المتمركزة حول ذاته الى شخصية اجتماعية لذا فأن أحسنت الأسرة التنشئة فيها سارت في اتجاهها الايجابي وأنتجت شخصية سوية، وان ساءت وسارت في إتجاه سلبي فالعكس هو الصحيح، فخبرات الطفل في هذه المرحلة لها تأثير كبير على حياته المستقبلية.(ملحم، 2010:

36). ولكن على الرغم من الرغبة الشديدة عند الاطفال الذين هم بعمر الروضة في الاستقلال وعدم الاعتماد على الآخرين فأن معظمهم يبقى معتمداً على الآخرين في تلبية حاجاته اليومية بسبب عدم الوعي عند بعض الأُسر في غرس مفاهيم الانماط السلوكية الاجتماعيةعند الطفل، لذلك يتطلب تركيز الاهتمام نحو تكوين وبناء السلوك الاجتماعي لدى الطفل في مرحلة رياض الاطفال لأنها تأتي بعد الاسرة في تنمية وتدعيم وتعزيز المهارات الاجتماعية للطفل عن طريق برامج سلوكية يومية يمارسها الطفل في الروضة. (كاظم، 1990 : 8). إنّ الاهتمام بموضوع المهارات الاجتماعية موضوعاً في غاية الاهمية بالنسبة لكثير من علماء التربية و علم النفس ، اذ اخذ حيزاً كبيراً من كتاباتهم واهتماماتهم، اذ يرى (جاكي بوسكي)، ان التدريب على المهارات الاجتماعية هو تأكيد للذات، وانه كلما تمكن الفرد من امتلاك مهارات اجتماعية كلما أكد ذاته (الخطيب، 1988 : 168) وان ضعف امتلاك الطفل للمهارات الاجتماعية يُسبب له الكثير من المشاكل الحياتية مع أُسرتهِ ومن هم اكبر منه سناً، زملائه، معلمته، مما يجعله في المحصلة النهائية فرداً انطوائياً، وفي هذا السياق يرى اصحاب نظرية التعلم الاجتماعي، ان السلوك العدواني ينشأ نتيجة لأفتقار الفرد الى المهارات الاجتماعية.(Bomstein , 1985 : 14).

ان نجاح الطفل في تنمية واكتساب المهارات الاجتماعية يزيد من قدرته على الاندماج مع جماعة الاقران والاقتراب من جماعة الكبار، واقامة تفاعلات اجتماعية ناجحة (سليمان، 2011: 15)، لأن هدف تعلم الطفل للمهارات الاجتماعية هو محاولته لأكساب الذات، هذا القدر الهائل من العادات والسلوكيات التي يقوم بها في حياته اليومية، ومنها العادات الاجتماعية ونظرة الطفل الى ذاته.(البرزنجي، 2010 : 20).

فمفهوم الذات ليس شيئاً موروثاً لدى الانسان وانما يتشكل خلال التفاعل مع البيئة التي يعيش فيها ابتدءاً من الطفولة وعبر مراحل النمو المختلفة، كما ان الوعي بالذات يبدأ ضعيفاً عند بداية حياته، وينمو ويتطور بأتساع البيئة التي يتعامل معها. ومن خلال الخبرات الجزئية والمواقف التي يمر بها الطفل في اثناء محاولته للتكيف مع البيئة المحيطة به .(الظاهر، 2010، 47).ومن هنا تتضح لنا اهمية مفهوم الذات من خلال مأظهرته العديد من الدراسات التي أشارت الى ان الافراد الذين لايتصفون بمفهوم الذات الايجابي يكونون سلبيين في ذواتهم ويتسمون بضعف القدرة على الانجاز وانعدام الثقة بالنفس وسوء التوافق والاضطراب النفسي (محمود، 2008 : 25).

ولأهمية مفهوم الذات فقد ربطت بعض الدراسات هذا المفهوم بمتغيرات الشخصية الاخرى، ذلك لمعرفة تأثير بعضها بالبعض الآخر وتأثير هذا التفاعل في سلوك الفرد.

ومن هنا جاء اهتمام الباحثة بهذا الموضوع احساساً منها بالمشكلة، ولكون المهارات الاجتماعية تمثل الجانب الاساس والهام من جوانب النمو الاجتماعي الذي يجب ان تساهم به الاسرة ورياض الاطفال لكي تساعد الطفل على تكامل شخصيته، وشعوره بالاحساس بكيانه والاستمتاع بنزعته الاستقلالية النامية، وكلما قضى الطفل حاجاته اليومية بنفسه كلما ازدادت ثقته بنفسه وتعزز مفهومه لذاته، صار قادراً على مواجهة المواقف الطارئة التي يتعرض لها في حياته اليومية. لذا فأن

البحث الحالي سيتناول تعرف الباحثة على : المهارات الاجتماعية ومفهوم الذات لدى اطفال الرياض، وتعرف فيما اذا كانت هناك علاقة بينهما.

اهمية البحث :

ان توفر البيئة الاجتماعية الداعمة للطفل يؤدي دورا هاما في اكساب المهارات الاجتماعية الضرورية خلال مدة ماقبل المدرسة، وهو ماأشارت نتائج الدراسة التي اجراها درويش (Darwish– 1999) والتي هدفت الى استكشاف اثر البيئة على نمو المهارات الاجتماعية لدى الاطفال في المرحلة العمرية (3 –5) سنوات في بيئتين مختلفتين احدهما وصفت بانها قاسية (غير داعمة اجتماعيا وعاطفيا) والاخرى وصفت بانها بيئة داعمة اجتماعي آ للطفل وقد توصلت الدراسة الى ان الاطفال في البيئة المنزلية الداعمة اجتماعيا للطفل، يمتلكون مهارات اجتماعية مرغوب بها كالتعاون، والتفاعل مع الرفاق، والضبط الذاتي واللعب الاجتماعي بينما الاطفال في البيئة غير الداعمة لم تكن مهاراتهم الاجتماعية بالمستوى المطلوب اذ لوحظ بانهم عدائيون ويميلون الى ممارسة اللعب الفردي بشكل اكبر(قطامي واليوسف،2010 :21).

ويرجع الاهتمام بدراسه المهارات الاجتماعية الى انه يمكن اعتبارها مع القدرات العقلية والمهارات الاخرى لدى الفرد وامكاناته المختلفة بمنزلة قطبي الكفاية والفاعلية اللذين يحكمان تصرفات الفرد وتفاعله مع الافراد الاخرين في المجتمع في مواقف الحياة اليومية (عواد والشوارب،2012: 190).

وفي دراسة (Ladd,1990) ان الاطفال الذين يتلقون تدريبات على المهارات الاجتماعية في مرحلة ماقبل المدرسة يكونون أقدر على تكوين صداقات مع نظرائهم ويظهرون أداءً تعليمياً أفضل ومشاكل سلوكية أقل(قطامي واليوسف، 2010: 18) وهذه المهارات المكتسبة تعتمد على المحيط الثقافي الذي يعيش فيه الانسان والمجموعة الاجتماعية التي ينتمي اليها والطفل يتعلم بتقليد الاخرين، والابوان يقدمان أنموذجا مهما ليقلده الطفل وهناك نماذج اخرى مثلا الاقران ، الاقارب ، وينمو الطفل ويتطور ويكتسب القابلية على تقييم المواقف وان يكون حساسا تجاه الناس ا لأخرين وان يتمكن من مراجعة سبل ممكنه من الفعل وان يقرر الانسب اليه. وبالمقابل فان المرجع الذي يتلقاه من الاخرين يعطيه معلومات حول صحة او عدم صحة تصرفه وهذه عملية مستمرة وقد تستمر الى مرحلة الكبر(كاظم،1990: 30–31) وأنّ رياض الاطفال لها دور فعّال ومهم في توسيع نشاط الطفل ومداركه وتفاعله في المجتمع وتعليمه ماهو مرغوب وتخليصه مما هو غير مرغوب ويجعل الطفل يعتمد على نفسه. ولأن السنوات الخمس الاولى من عمر الطفل مهمة جداً لأن تأثيرها يمتد الى مدى الحياة ويؤثر على المستقبل ويطلق على هذه السن في بعض الدول " سن العبقرية " وراى بعض العلماء ان حوالي 50% من ذكاء الفرد يحصل في سن الرابعة إذ أنَّ رياض الاطفال تؤدي دوراً مهماً في مساعدة الطفل على النمو السوي جسمياً وعقلياً واجتماعياً ووجدانياً وروحياً وتعمل على تكوين الاستعداد المدرسي لديه مما يمكن تحقيق النجاح في المستقبل (محمد، 2004 : 92).

فالروضة تعتبر خبرة فريدة للطفل كونها توافر له اول فرصة يختلط فيها مع اعداد كبير ة من الاطفال جاءوا من بيئات مختلفة ومتنوعة إذ يشترك معهم في نشاطات مختلفة ويتقاسم معهم الرعاية والاهتمام (قطامي واليوسف، 2010 : 15).

وتعد المهارات الاجتماعية هي الاساس في بناء شخصية الطفل وقبوله كعضو فاعل في المجتمع مستقبلاً، وهذه المهارات توضع أسسها في مرحلة الطفولة المبكرة (مزيد، 2008: 3).وإنّ نجاح الطفل في تنميتها واكتسابها يزيد من قدرته على الاندماج مع جماعة الاقران، والاقتراب من جماعة الكبار واقامة تفاعلات اجتماعية ناجحة (سليمان، 2011، 15).وان مفهوم الذات يتشكل خلال التفاعل مع الآخرين خاصة تفاعل الطفل مع الوالد في البدء فأن مفهوم ذات الفرد قد يؤثر ايضاً على تفاعله مع الآخرين وتتضمن معظم الدراسات المتعلقة بمفهوم الذات والتفاعل الاجتماعي ترابطاً بين مقاييس الذات ومتغيرات المركز الاجتماعي (ابو زيد، 1987 : 109).

كما يؤكد روجرز في دراساته بأن بناء الذات يتكون كنتيجة للتفاعل مع البيئة ومع الاحكام التقويمية للآخرين.(الفياض، 1986 : 74) وابرز العلماء من اتبع فرويد كان اريك فروم Frich Fromm وكارن هورني Karn Horney وهاري سوليفان Harry Sullivan. وقد قدم فرويد وهورني اسهامات مهمة بشكل خاص في حب الذات، اما فروم فأنه اكد على اهمية الذات لسعادة الانسان وعلى حب الذات في الحالات العصابية كذلك تناول هورني مجال نفور الذات وهي مشاعر الانسان الغريبة عن ذاته الحقيقية وهذا الموضوع احرز اهتماماً خاصاً من قبل سوليفان، ومن جهة اخرى وجه سوليفان اهتماماً خاصاً لتطوير الذات من خلال الطفولة المبكرة
(الفياض، 1986 : 70). ويقول جوردن البورت Allport ان مفهوم الذات اساس في دراسة الشخصية (زهران، 1981 : 93). وقد اثبتت دراسة كومبس Coombs ان التفاعل الاجتماعي والعلاقات الاجتماعية الناجحة تعزز الفكرة السليمة والجيدة عن الذات، وان مفهوم الذات الموجب يعزز نجاح التفاعل الاجتماعي ويزيد العلاقات الاجتماعية نجاحاً وان النجاح في العلاقات الاجتماعية يؤدي الى زيادة نجاح التفاعل الاجتماعي (الرشدان، 2005 : 191) فالعلاقة بين التفاعل الاجتماعي ومفهوم الذات علاقة موجبة(الظاهر،2010: 53).

وتتركز اهمية البحث في تعرف:-

المهارات الاجتماعية ومفهوم الذات الايجابي والعلاقة بينهما لما لهما من تأثير على شخصية الطفل

أهداف البحث وفرضياته :-

يهدف البحث الحالي تعرف :1- المهارات الاجتماعية ومفهوم الذات لدى أطفال الرياض وحسب متغيري الجنس والعمر. 2- العلاقة بين المهارات الاجتماعية ومفهوم الذات لدى أطفال الرياض.

- فرضيات البحث:

1-لاتوجد فروق ذات دلالة بين اطفال في المهارات الاجتماعية ومفهوم الذات بحسب متغير(الجنس والعمر).

حدود البحث :-يتحدد البحث الحالي بأطفال ومعلمات الأطفال المتواجدين في رياض الاطفال في مدينة بغداد بجانبيها (الكرخ2 – الرصافة2) للعام (2012-2013).

تحديد المصطلحات :-

اولاً : المهارات الاجتماعية :- (Social Skills)عرفها كل من

1- (Foster & Ritchery , 1979)

"أنها تلك الاستجابات التي تتم في السياق الموقفي، وتبرهن على فاعليتها ، أو تزيد احتمالية الإنتاج أو الأداة، والاستمرارية، وتعزز التأثيرات الايجابية للمتفاعل " (مصطفى والشربيني،2011: 220).

2- (Patrick, 1983)

"بأنّها القدرة على الحصول على تقبل الاخرين من خلال السلوك المقبول اجتماعيا".(Patrick,1983:107)

ثانياً :- مفهوم الذات :- Self-conceptعرفه كل من

1- (Leo , 2008)

"مجموعة من التصورات حول انفسنا فهو الطريقة التي ننظر بها الى انفسنا من خلال علاقاتنا بالآخرين" (مصطفى والشربيني ، 2011 : 257)

2- (محادين والنوايسة ،2012)

"انه تكوين معرفي منظم موحد ومتعلم للمدركات الشعورية والتصورات والتقييمات الخاصة بالذات يبلوره الفرد ويعتبره تعريفاً نفسياً لذاته المحددة ويتكون مفهوم الذات من افكار الفرد الذاتية المنسقة المحددة الابعاد عن العناصر المختلفة لكينونته الداخلية والخارجية " (محادين واخرون،2012: 105).

ثالثا:- طفل الروضة:- Kindergarten children

هو الطفل الذي يقبل في رياض الأطفال من أكمل الرابعة من عمره عند مطلع العام الدراسي أو من سيكملها في السنة الميلادية (31 / كانون الاول) ومن لم يتجاوز السادسة من عمره (وزارة التربية، 2005: 8).

الفصل الثاني

الاطار النظري ودراسات سابقة

1- المهارات الاجتماعية التي يكتسبها الطفل في الروضة:-

يُعد عمر الطفل ما قبل المدرسة بالعصر الذهبي لتعليم المهارات المختلفة للطفل، لانه في هذه المدة يستمتع الطفل بالقيام بالاعمال المختلفة دون أن يشعر بالملل إذ يتمكن من النجاح في اكتساب المهارات المختلفة لأتقان أعمال يمارسها أو يتدرب عليها، وبالرغم من ذلك فأن هذا العمر لايعتبر الفترة المناسبة للتعلم واكتساب جميع المهارات، وذلك لأن الاطفال لايتمكنون عادة من اتقان المهارات المعقده، التي تتطلب جهدا" جسمانيا" وعصبيا" بل المطلوب منهم السيطرة التامه على المهارات البسيطة، التي تعد الاساس الذي يكسبهم المهارات البسيطة والمهارات المعقدة، وتعّرف المهاره بأنها مجموعة المحركات المتتابعة المتسلسلة وتم تعلمها تصبح عاده متأصله في سلوك الطفل اذ يقوم بها دون سابق تفكير في ممارسه خطواتها أو مراحلها(محمد، 2008 :135-136).ويتعلم أكثر الاطفال المهارات الاجتماعية نتيجة لتفاعلهم المستمر مع آبائهم واخوانهم وأصدقائهم وأقرانهم ومعلميهم والراشدين، الا أننا نجد تفاعلات بعض الاطفال اليومية مع الأخرين لاتقودهم الى سلوك محبب اجتماعيا" والسبب ربما لأنهم يتعرضون لنماذج ضعيفه أو بسبب فشلهم في التعلم من النماذج الأيجابية أو لأنهم لايملكون فرصا" للملاحظه ولهذا فأن العديد من الاطفال يحتاجون الى معلومات واضحه عن المهارات الاجتماعية ولكن هذا لا يعني القول أن الحاجه للتدريب على المهارات الاجتماعية تتطلب تنفيذ خطه أو طرائق رسميه عالية المستوى (أحمد، 2000: 48).

2- أهمية التدريب على المهارات الاجتماعية :-

تعد المهارات الاجتماعية مهارات مهمة للمجتمع بشكل عام فهي مهمة للتكيف النفسي والاجتماعي والانفعالي، كما أن العيوب في المهارات الاجتماعية إرتبطت بمجموع السلوكيات المشكلية مثل مشكلات الاحداث والتسرب وعدم المسؤولية في العمل والامراض العقلية كما أن عيوب المشكلات الاجتماعية يؤدي الى تطور أنماط سلوكية سلبية طوال الحياة(الزريقات، 2004: 237).

3- أهمية اكتساب المهارات الاجتماعية لطفل ما قبل المدرسة:-

- تعد المهارات الاجتماعية عاملا" مهما"في تحقيق التكيف الاجتماعي داخل الجماعات التي ينتمي اليها أطفال ما قبل المدرسة وكذلك المجتمع. - كما تفيد المهارات الاجتماعية الاطفال في مرحله ما قبل المدرسة في التغلب على مشكلاتهم وتوجيه تفاعلهم مع البيئه المحيطة بهم.

ـ يساعد اكتساب الاطفال تلك المهارات على استمتاعهم بالأنشطة التي يمارسونها وتحقيق اشباع الحاجات النفسية لديهم.ـ يساعد اكتساب المهارات الاجتماعية أطفال ما قبل المدرسة على تحقيق قدر كبير من الأستقلال الذاتي والأعتماد على النفس والأستمتاع بوقت الفراغ، كما يساعدهم اكتساب المهارات الاجتماعية على ثقتهم بأنفسهم ومشاركة الأخرين في الاعمال التي تتفق مع قدراتهم وامكانياتهم، وتساعدهم ايضا" على التفاعل مع الرفاق والابتكار والابداع في حدود طاقاتهم الذهنية

والجسمية.(مزيد، 2008 :30-31).

4- شروط اكتساب المهارات لدى الاطفال:-

تشير الدراسات التربوية في مجال علم نفس الطفل، أنه يمكن تحقيق المهارات للأطفال عن طريق الأخذ بعين الأعتبار قدراتهم العقلية والمرحلة العمرية التي يمرون بها وكذلك أوضاعهم الاجتماعية والنفسية ، فضلا عن قدراتهم الجسدية، اخذين بعين الأعتبار الفروق الفردية بينهم ويمكن أن نمثل ذلك عن طريق النقاط التالية: 1. استخدام انشطة واستراتيجيات تتناسب مع امكانيات الأطفال العقلية والجسدية وهذا بدوره يؤدي الى تفعيل مهاراتهم العقلية والحركية. 2. استخدام أمثلة و صور من واقع الأطفال ممثلا" ذلك في ما تحتويه بيئاتهم ونقلها لهم، وهذا بدوره يؤدي الى زيادة مستوى انتباههم وفهمهم. 3. استخدام التعزيز بجميع أنواعه ممثلا" ذلك بالتعزيز اللفظي المعنوي والرمزي والمادي (محمد، 2008 :147).

5- نظريات المهارات الاجتماعية Social skills theories

أطلعت الباحثتان على عدد من النظريات التي اسهمت في تشكيل المهارات الاجتماعية مثل (نظرية التحليل النفسي ونظرية التعلم الاجتماعي ونظرية التدريب على المهارات الاجتماعية ونظرية الدور الاجتماعي ونظرية اريكسون ونظرية التفاعل الرمزي) وتبنت الباحثتان نظرية التعلم الاجتماعي.

- نظرية التعلم الاجتماعي:- (Social learning theory)

يعد "باندورا" أحد منظري نظرية التعلم الاجتماعي. وتعرف نظريته أيضا" بأسم التعلم بالملاحظه والمحاكاة أو النمذجه (learning by observing and modeling)، وتعد حلقة الوصل بين النظريات السلوكيه والنظريات المعرفيه، لتأكيدها دور العمليات المعرفيه التي تتوسط بين المثير والاستجابه وعلى الرغم من تأكيدها ان عملية التعلم هي بمثابة تشكيل للارتباطات بين المثيرات والاستجابات المختلفه والتي يمكن ان تقوي او تضعف تبعا" لعوامل التعزيز والعقاب، الا أنها ترى ان هذه الارتباطات لا تتشكل على نحو آلي، وانما تتدخل العمليات المعرفيه الخاصه بالفرد، كالافكار والتوقعات والاعتقادات، في تكوين هذه الارتباطات.(الزغول، 2009 :216). غالبا" ما يتأثر سلوك الفرد بملاحظة سلوك الافراد الآخرين، فالانسان يتعلم العديد من الانماط السلوكيه، مرغوب ة كانت أم غير مرغوبة، من خلال ملاحظة الآخرين والنمذجه قد تكون عفويه أو قد تكون عمليه هادفه وموجهه تشمل قيام أنموذج بتأدية سلوك معين، وبهدف ايضاح ذلك لشخص آخر يطلب منه الملاحظه والتقليد.(الخالدي، 2012: 224). فالطفل في البداية يحاكي مايلاحظه والمحاكاة يدركها الوالدين حين ما يبدي الوالدين استحسانهما للسلوك المتحكم بالملاحظة لدى الطفل تنشأ دائرة من السلوك والتعزيز(بطرس ،2010: 79-80)، تعد النمذجه من أكثر الاساليب شيوعا" اذ يمكن من خلالها تعلم الكثير من المهارات الاجتماعيه (Connie,1982:3) فهي تعني تلك العمليه التي يتولد أو ينتج من خلالها سلوك جرى تعلمه من خلال ملاحظة الفرد لسلوك أشخاص آخرين.ويتضمن التعلم بملاحظة أنموذج القدرة على تعلم أنماط سلوكية معقدة من خلال مراقبة الآخرين وهم بذلك لا يحتاجون لان يتعلمواعن طريق المحاوله والخطأ(الخالدي، 2012 :224). ولهذه النظرية أثر في

عملية اكتساب العادات السلوكيه بصوره عامه (الخفاف، 2000 :20)، وقد اوضح أصحاب هذة النظرية أن الفرد لايستطيع ان يكتسب أي مهارة اذا لم يكن شعوره وديا اتجاه من يعلمه (الجعفري، 2003: 23) وقد وضع "باندورا" شروطا" لتيسير النماذج في التعلم الاجتماعي ف إذا كانت القدوة الأنموذج ناجحة وقوية على حسب المعايير السائدة كان من السهل تعلم أنواع السلوك التي تصدر منها.كذلك يثبت ان مكافأة القد وة على التصرفات الصادرة يشجع أيضا"على ان نتعلم بسرعة التصرفات والجوانب للسلوك الصادرعنهما (العبيدي وباسم، 2009 : 69).

<u>الدراسات العربية</u>:-

- (دراسةعبد المقصود، 2005)

"أثر استخدام الانشطة الموسيقية في اكساب طفل ما قبل المدرسة بعض المهارات الاجتماعية" "دراسة تجريبية".هدفت الدراسة ال اكساب أطفال الروضة بعض المهارات الاجتماعية من خلال أنشطة موسيقية.

استعملت الدراسة: 1- إعداد أنشطة موسيقية لاكساب أطفال ما قبل المدرسة بعض المهارات الاجتماعية.

2- محاولة غرس مواقف اجتماعية من خلال ا لأنشطة المقدمة (اغاني والعاب موسيقي ة وقصص حركية) وهي مواقف ايجابية مما يؤدي إلى أكسابهم خبرات ايجابية في تفاعلهم مع الآخرين.3- توجيه الطفل للسلوك الاجتماعي السوي من خلال الانشطة المقدمة ذات الاهداف التربوية. 4- إعداد استماره ملاحظه سلوكيات الاطفال ما قبل المدرسة وفق عدد من المواقف داخل المدرسة بلغت عدد عينة هذه الدراسة (30) طفلا، (15) ذكور و(15) اناث. وأظهرت نتائج الدراسة إلى أنُ الانشطة الموسيقية كان لها اثر واضح في تنمية المفاهيم وصلاحية البرنامج المقترح ووجود فروق داله على اكتساب المفاهيم بين اطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية وعلى هذا فأن التدريبات قد ساهمت في تقدم المجموعة التجريبية في حين لم يحرز هذا التقدم للمجموعة الضابطة فقد مثلت الانشطة الخبرة الكاملة والتعلم واكتساب المهاره الاجتماعية إذ أصبحت أجزاء من سلوكهم الفعلي ويفسر هذا الارتفاع درجات المجموعة التجريبية في استمارة الملاحظه في التطبيق البعدي عن المجموعة الضابطة التي لم تتلقى الخبرة ولم تمارسها(عبد المقصود، 2005 :176-205-206).

<u>الدراسات الاجنبية</u>:-

- (دراسة كونجر، وكين ,1981, Conger&keane)

" مدى فاعلية اساليب التدخل المبكر في التدريب على المهارات الاجتماعية لدى أطفال ماقبل المدرسة"

هدفت الدراسة الى تدريب الاطفال الذين يعانون من العزلة الاجتماعية والسلوك الانسحابي وسوء التوافق الاجتماعي على المهارات الاجتماعية بلغت عينة الدراسة (140) طفلا ذكور واناث من

عمر(4-6) سنوات قسمت الى مجموعتين متساويتين احدهما تجريبية والاخرى ضابطة .
ادوات الدراسة: 1- مقياس التفاعل الاجتماعي لاطفال ماقبل المدرسة 2- جلسات مع الاطفال لعرض مجموعة من افلام الفيديو تصف الاداء المهاري أظهرت نتائج الدراسة : 1- إنَّ الاطفال من المجموعة التجريبية اظهروا تحسنا ملحوظا في السلوك التعاوني والتعبير اللفظي من اطفال المجموعة الضابطة 2- إنَّ الاطفال من المجموعة التجريبية اظهروا تحسنا ملحوظا في تفاعلهم مع الوالدين والاقران بالمقارنة بأطفال المجموعة الضابطة 3- إنَّ التدريب على المهارات الاجتماعية بالنسبة للاطفال المنعزلين اجتماعيا والذين لديهم سلوك انسحابي يؤدي دوراً هامأفي نمو العلاقات والتفاعلات الاجتماعية لهؤلاء الاطفال بالاقران المحيطين بهم (1981:478- Conger&keane , 495).

القسم الثاني:- الاطار النظري لمفهوم الذات :-

1-<u>أهمية دراسة مفهوم الذات في مرحلة الطفولة</u>

يؤكد الكثير من التربويين وعلماء النفس على أهمية مرحلة الطفولة ، وهي تمثل حجر الزاوية في بناء الشخصية وان التربية الحديثة تؤكد على احترام وتقدير شخصية الطفل وذلك لان الطفل الذي يتلقى قدرا كافيا من الاهتمام والرعاية والتقدير لشخصه، فإننا نتوقع منه سلوكاً جيداً ونجاحاً متواصلاً في حياته وبعكسه الطفل الذي لا يتلقى قدرا من الاهتمام والتقدير فإننا نتوقع منه سلوكا منحرفا وقلقا عاليا وانه غير متوافق مع نفسه ومع مجتمعه ويتصف بإهمال مستمر نتيجة شعوره السلبي تجاه نفسه (الفياض، 1986 : 22) والطفل في نمو ذاته ما بين عمر الخامسة والسادسة، ومن خلال إدراك الواقع تنمو لديه الأنا تدريجياً. ففي عمر الرابعة والخامسة تستهويه أحاديث السحر والخرافات ويقل ذلك تدريجيا بتقدمه بالعمر، كما إن الطفل ما بين الرابعة والخامسة من العمر تنمو لديه الذات نمواً فياضاً ولا يعني ذلك إن مفهوم الذات لدى الطفل قد ارتقى أو وصل حد الكمال في هذا العمر بل هـ و عملية نمو مستمرة ويزداد تطابق الواقع مع النمو العقلي وتكوين مفهوم الذات، وان ذلك ينعكس على علاقات الطفل الاجتماعية وجوانب شخصيت هـ ويزداد نمو قدراته الذاتية في سن السابعة فهو يبدأ يناقش أبويه وقد يتخذ رأيا في بعض الأحيان وان ذلك يدل دلالة واضحة على نمو قدراته الإدراكية ويتقدم العمر تصبح لديه هوايات متعددة، بل انه قد يكوّن صورة ذهنية عن بعض معالـم الحياة (الطائي والزبيدي ، 2009 : 195)

إن مفهومنا للذات يكون واضحاً في علاقاته الاجتماعية فعندما نقابل أناسا جدداً فان مفهوم الذات يتم تغذيته عن طريق الآخرين وحتى نوضح كيفية تكوين مفهوم الذات يمكن القول إن الذات تنشا وتتكون عندما نعرف كيف نخطط ونلاحظ ونوجه ونقيم تصرفاتنا وأفعالنا، وعلى هذا فان سلوك الشخص الملاحظ من قبل الآخرين هو تعبير اجتماعي عن ذاته. إنَّ تغيير مفهوم الذات في حياتنا يعتمد على العلاقات الاجتماعية التي تسعى إلى تطويرها وعلى هذا فمفهوم الذات عند الإنسان هو عبارة عن مفهومه عن نفسه وتحديده لها . وهذا المفهوم ينشئ عند الفرد نتيجة الاحتكاك الدائم

والمستمر مع عناصر بيئته الخارجية سواء كانت مادية أو بشرية أو معنوية (الكندري ، 1992: 105 – 106) وتحول الطفل إلى طفل متمركز الذات في سن ما بين 4-6 سنوات فلنه يرى إن العالم موجود له وحوله فقط لإشباع حاجاته هو (الجسماني، 1994 : 280).

2- مفهوم الذات في مرحلة ما قبل المدرسة :-

إنَّ طفل ما قبل المدرسة يبدأ في إن يحدد " من أنا " Who Iam بالحديث عن صفاته الشخصية وأدواره الاجتماعية . وإذا كان طفل الثانية بالكاد يعرف اسمه ويمكنه أيضا إن يذكر لك جنسه ولد هو أم بنت، وما إذا كان طويلاً أم قصيراً، فان طفل الخامسة إلى السابعة يمكنه إن يعطيك وصفاً أرقى وأكثر تفصيلاً عن نفسه . وعند هذه السن يبدو الأطفال كأفراد واعين بأنفسهم وكلاعبين أصليين في المباريات الاجتماعية الأسرية في التفاعلات الاجتماعية (Social Scripts) وأنظمة اللعب والتفاعل مع الآخرين في عالمهم.

وعبر سنوات ما قبل المدرسة يتعلم الطفل المزيد حول أدواره في هذه المخطوطات ويفهم الكثير عن الأدوار والمكانات الاجتماعية، ولذا قد يفكر في نفسه كقائم بدور المساعد أو المعين للآخرين في بعض المواقف، وقد يفكر في نفسه كرئيس عندما يكون عليه إن يقول لطفل آخر ماذا يفعل، ويظهر هذا بوضوح في الاضطلاع بالأدوار في اللعب التمثيلي الاجتماعي (Social dramatic play) للأطفال ، وكجزء من عملية التفاعل الاجتماعي التي تساعد على إبراز الذات ووعي الطفل بها، ويفهم طفل ما قبل المدرسة أيضا وبالتدريج مكانه في شبكة ادوار الأسرة بين إخوته وأمه وأبيه .

ورغم الخطوات التقدمية التي حرزها طفل ما قبل المدرسة في وعيه بذاته فان مفهومه عنها في هذه المرحلة لا زال عيانياً في العديد من الأوجه . وكل وجه من هذا المفهوم يكاد يكون مستقلاً عن الأخر بما يشبه إن يكون قائمة بأوصاف مثل إنني طيب .. إنني جرئ ... إنني أحب لعب كرة القدم ... إنني لا أحب السباحة وهكذا . علما بان هذه الجوانب المنفصلة من مخطط الذات – Self Scheme) أو الأنموذج الداخلي العامل للذات لم يندمج بعد في الإحساس الكلي باستحقاق الذات . وترتبط ادراكات الذات عند أطفال ما قبل المدرسة بالخصائص المرئية والمحسوسة مثل ماذا يشبه، وماذا يلعب، ومع من، وأين يعيش، وليس الصفات الداخلية مثل القدرة على التحمل وسمات الشخصية الأخرى وهذا النمط من الإدراك للذات يتوازى تماما مع ما نراه في النمو المعرفي في نفس السن إذ يميل الانتباه عند الأطفال إلى إن يجتذب بالمظهر الخارجي للأشياء وليس بخصائصها الدائمة (كفافي، 2009 : 300 – 301).

3- تطور مفهوم الذات لدى الاطفال:-

يتطور مفهوم الذات لدى الاطفال مع نمو الجسم الذي يكون سريعا في الطفولة المبكرة، لأن اهتمام الطفل يكون فيها منصبا حول نفسه فيستطيع أن يميز ذاته فيما كان ذكرا أوأنثى، ويسطيع ان يعرف اسمه وبعض أجزاء جسمه في عمر (3) سنوات، وعندما يبدا باللعب مع الاطفال الاخرين يبدأ بمقارنة ذاته معهم، فاذا كانت المقارنة ايجابية سوف يتطور لديه مفهوم ايجابي نحو ذاته، اما إذا

كانت المقارنة سلبية فيكون مفهوما سلبيا عن ذاته(قطامي، 1997: 92)(Janet, 1984: 10-11)

وقد اكدتَ الدراسات أنَ اساليب معاملة الوالدين من العوامل الاساسية لتكوين مفهوم الذات ونموه لدى الأطفال، إذ إنَ الحماية الزائدة والتدليل والقسوه والاهمال تسهم في تكوين مفهوم ذات سلبي لدى الأطفال، في حين اسلوب الرعاية والحزم والد فئ يسهم في نشأة مفهوم ذات ايجابي لدى الأطفال(داود والعبيدي، 1991: 239).

4- أنواع مفهوم الذات

1. المفهوم الايجابي للذات

يعبر هذا النوع من مفهوم الذات عن الصحة النفسية والتوافق النفسي ويرتبط تقبل الذات جوهرياً وايجابياً بتقبل الآخرين ويعد تقبل الذات وفهمها بعداً رئيساً في عملية التوافق الشخصي ويرى روجر إن نمو مفهوم الذات الايجابي لدى الطفل لا يعتمد على تلقي الطفل التقدير غير المشروط والذي يعني إظهار التقبل للطفل بصرف النظر عن سلوكه فالآباء الذين يظهرون الحب والتقدير للطفل إذا لم يحصل على درجات عالية في الدراسة، فإنهم بذلك يظهرون تقديرا موجباً غير مشروط (السعدي، 2011 : 19).

عندما يملك الفرد ذات ايجابية يكون أكثر قدرة في الوصول الى قدراته الكامنه كلها، ويكون اكثر استعداد لتعلم اشياء جديدة والقيام بانشطة جديدة (Ferrer&Fugate , 2003:2) كما ان لدية ثقة عالية في نفسه وتمسك بكرامته ومستقل بذاته (محادين والنواسية، 2012 :107).

2. المفهوم السلبي للذات:-

ويتمثل في عدم ثقة الطفل بذاته وعدم الرضا عنها، كما يشعر بأنه لا يستطيع إن يجد حلا لمشاكله ويعتقد إن معظم محاولاته تبوء بالفشل كما يتوقع إن مستوى أداءه سيكون منخفضاً وانه لا يمكنه تحقيق النجاح، كما يشعر بالإذلال والخزي إذا قام بإعمال فاشلة، وانه غير جدير بالاعتبار، وبشكل عام تكون نظرته لذاته بجميع أبعادها متدنية واقل مما هو عليه في الواقع (لآبين وجرين، 1981 : 159). والأفراد الذين يحملون مفهوماً سلبياً عن الذات هم الأكثر قلقاً والأكثر ميلاً إلى كتمان مواقف الفشل في حياتهم، ولكن الاتجاهات السلبية نحو الذات ونحو الآخرين تصبح علاقة تكيف إذا ما استمرت وسيطرت على سلوك الفرد(الزبيدي، 2011: 29).

- النظريات التي فسرت مفهوم الذات:-

أطلعت الباحثتان على عدد من النظريات التي فسرت مفهوم الذات مثل (نظرية التحليل النفسي ونظرية الذات لكارل روجرز ونظرية ماسلو ونظرية جيمس ونظرية سينج وكومبس ونظرية السمات) وتبنت الباحثتان نظرية الذات لكارل روجرز.

- نظرية الذات لكارل روجرز:- (Karl . Rogers Theory)

تعتبر نظرية روجرز (Rogers) ابرز النظريات القائمة على مفهوم الذات إذ يرى روجرز بان الذات هي مركز بناء الشخصية والعنصر الاساسي في الصحة النفسية(محادين و النوايسة، 2012: 117)

ومحورها لديه وتتكون من تفاعل الفرد مع البيئة، وهي المحرك الأساس للسلوك، وتحدث روجرز عن مستويات عدة للذات ، من أهمها (الذات المدركة، الذات الاجتماعية، الذات المثالية) (مشابقة، 2008 : 136 – 137) . ويرى روجرز أن مفهوم الذات ثابت نوعا ما، وأن يمكن تعديله بما يناسب مع الوسط المحيط به وان مشكلات الفرد تزداد إذا كانت البيئة غير مناسبه ولذلك لابد من ايجاد الجو الاجتماعي المناسب لتعبير الفرد عن مشاعره واتخاذ القرار المناسب لتوفير القبول ونمو الذات وتكوين العلاقات مع الأخرين لذلك فلَنَّ مفهوم الذات يتطور مع الخبرات والمواقف التي يمر بها الفرد اثناء محاولاته للتكيف مع البيئة . وياتي مفهوم الذات لدى الاطفال بوساطة تفاعلهم مع البيئة (الخطيب واخرون 2003: 107– 108).

الدراسات العربية:-

- (دراسه اليسي، 2012)

"تطور مفهوم الذات لدى الاطفال بعمر (5–7) سنوات "هدفت الدراسة الى :-

1– تعرف مفهوم الذات لدى الاطفال بحسب متغير العمر (5،6،7) سنوات .2– تعرف دلاله الفروق في مفهوم الذات بحسب متغيري. أ–العمر (5،6،7) سنوات . ب– الجنس (ذكور _اناث).

بلغت عينة الدراسة (230) طفلا وطفلة (50) طفلا وطفلة بعمر (5) سنة (25) ذكور(25) اناث من التمهيدي (100) من عمر (6) سنوات و(80) من عمر (7) سنوات

استعملت الدراسة:–مقياس مفهوم الذات لدى الاطفال بعمر (5–7) سنوات .

واظهرت نتائج الدراسة :1– بلَنُّ مفهوم الذات يتضح لدى الاطفال بعمر (7) سنوات .

2– يتخذ مفهوم الذات مسارا تطوريا عبر مرحلة الطفولة مما يعكس ثاثيرا لمتغير العمر في تطور مفهوم الذات لدى الاطفال. 3– هناك فروق بين الاطفال في مفهوم الذات لدى الاطفال بعمر (7) سنوات عن الاطفال بعمر(5،6) سنوات. 4– لم تظهر النتائج أثرا لمتغير الجنس في تطوير مفهوم الذات لدى الاطفال بعمر (5،6،7) سنوات. 5– تظهر النتائج ت أثيرا للتفاعل بين متغيري العمر والجنس في تطور مفهوم الذات.(اليسي، 2012: 1– 145) .

الدراسات الاجنبية:-

- (دراسة ستيكر ويونج,1982 , Stager and Young)

"قياس مفهوم الذات لأطفال مرحلة ماقبل المدرسة وتلاميذ الصفوف الأولى من المرحلة الابتدائية"

هدفت الدراسة:–إلى قياس مفهوم الذات لأطفال مرحلة ماقبل المدرسة والابتدائية المعد مسبقا والذي عزز بمثيرات صورية وقد وضعت الدراسة سؤالين محددين لغرض الاجابة عليهما وهما:-

1– هل يستطيع الاطفال التميز بين المفاهيم بأستعمال صيغة التفاضل الدلالي .

2– هل ان المفاهيم المحدد ة بهذ هِالطريقة تتباين عبر المستويات العمرية لمرحلتي الروضة والابتدائية

بلغت عينة الدراسة(236) طفلا (109) من الذكور و(127) من الاناث تتراوح اعمارهم (4-9) سنوات.

استعملت الدراسة :- مقياس مفهوم الذات لمرحلة الروضة والابتدائية من المتدرج السباعي وضعت بصيغة استمارة التفاضل الدلالي .وقد اظهرت النتائج ب أنّ الأطفال ا لأصغر سنا يميلون الى اختيار التطرف اكثر من الاكبر سنا . (Stager and Young ,1982:535-543).

الفصل الثالث

إجراءات البحث

إجراءات البحث (Procedures of the Research)

لقد اعتمدت الباحثتان منهج البحث الوصفي في إجراءات بحثهما بدءاً بتحديد مجتمع البحث وطريقة اختيار عينة البحث ووصف خصائصها ، ومروراً بتعريف أدا تا البحث وخطوات إعداده ا ، فضلاً عن ذكر الوسائل الإحصائية المستعملةفي معالجة بيانات البحث.

أولاً :- مجتمع البحث (Population of the Research) يعرف مجتمع البحث على انه جميع مفردات الظاهرة التي يقوم البحث بدراستها(ملحم، 2005: 149) ولغرض اختيار عينة البحث فقد تم حصر مجتمع البحث (*)وبلغ مجتمع البحث الحالي عددهم (41388) طفلاً وطفلة للعام الدراسي (2012-2013) بواقع (6240) من الذكور و (5960) من الاناث و(5351) روضة و(6849) تمهيدي موزعين على (77) روضة في جانبي (الكرخ 2-الرصافة 2) كما موضح في جدول (1)

الجدول (1)

مجتمع البحث موزع حسب الجنس والعمر في مديريات (الكرخ2-الرصافة2)

المديريات	عدد رياض الأطفال	العمر		العمر		المجموع
		روضة	تمهيدي	ذكور	اناث	
الكرخ2	30	3878	4616	4395	4099	16988
الرصافة2	47	5351	6849	6240	5960	24400
المجموع	77	9229	11465	10635	10059	41388

ثانياً : عينة البحث (The Sample of the Research)

وتعرف العينة على أنها أنموذج يشمل جانبا او جزءا من وحدات المجتمع الأصلي المعني بالبحث والدراسة (صالح،2009: 277) وقد اعتمدت الباحثتان اختيار العينة العشوائية البسيطة في اختيار عينة البحث من أطفال مرحلة الرياض من (10) روضات موزعة على (مديرية الكرخ 2/ مديرية الرصافة2) وكان عدد أفراد عينة البحث (200) طفلاً وطفلة بواقع (103) طفلاً و(97) طفلة و(91) طفل بعمر روضة(109) طفل بعمر تمهيدي أما عينة المعلمات تكونت من (50) معلمة موزعة على أطفال الرياض التي تم الاستعانة بهم في الاجابة على المقياسين ، إذ تعطى لكل معلمة (4) استمارات فأصبح عدد الأطفال الذين طبق عليهم المقياس (200) طفلاً وطفلةً ، يُراعى في اختيار العينة أن تكون متجانسة قدر الإمكان وممثلة لكل أفراد المجتمع ونابعة من خصائص المجتمع قيد الدراسة (92: MC Guigan,1990) اطلعت الباحثتان على سجلات أطفال الرياض لأخذ

(*) تم الحصول على أعداد أطفال مرحلة الرياض من مديرية التخطيط التربوي في وزارة التربية لسنة 2013 . وزارة التربية . قسم الإحصاء .

المعلومات الخاصة بكل طفلاً وطفلةً للتأكد من توافر متغيرات البحث وفي حالة عدم توافر بعض من هذه المعلومات تم الاستعانة بإدارات الرياض كما موضح في جدول(2)

الجدول (2)

عينة الأطفال موزعين حسب العمر والجنس وتوزيع معلمات الأطفال

ت	اسماء الرياض	الموقع	العمر		الجنس		المجموع	عدد المعلمات
			روضة	تمهيدي	ذكور	اناث		
١.	البهجة	الكرادة الشرقية	7	13	12	8	20	5
٢.	المقدام	بغداد الجديد/المسبح	8	12	11	9	20	5
٣.	الحكمة	الكرادة الشرقية	6	14	7	13	20	5
٤.	النرجس	السيدية/المجمع السكني	10	10	10	10	20	5
٥.	المصطفى	السيدية	8	12	11	9	20	5
٦.	شانا	حي الرياض/كراج الامانة	11	9	10	10	20	5
٧.	الشروق	حي الوحدة / الكرادة	12	8	10	10	20	5
٨.	الاريج	حي العامل	9	11	10	10	20	5
٩.	السندباد	حي الاعلام	10	10	12	8	20	5
١٠	الاقحوان	السيدية	10	10	10	10	20	5
المجموع		10روضة	91	109	103	97	200	50

ثالثاً :- أداتا البحث (Tool Of The Research) بما أن البحث الحالي يهدف الى تعرف على المهارات الاجتماعية ومفهوم الذات والعلاقة بينهما لدى أطفال مرحلة الرياض ، لذا تطلب الأمر إعداد مقياس للمهارات الاجتماعية ومقياس لمفهوم الذات ، تتوافر فيهما الخصائص السايكومترية لتحقيق أهداف البحث إذ قامت الباحثتان ببنائهما.

واتبعت الباحثتان الخطوات الآتية في عملية بناء مقياس المهارات الاجتماعية من خلال :-

1- تحديد المجالات (Scope Of The Measure) :-

واعتمد في تحديد المجالات للمهارات الاجتماعية على الآتي:-

أ- الإطلاع على الاطر النظرية والمقاييس السابقة والأدبيات التي تناولت موضوع المهارات

الاجتماعية بغية الاستفادة من مجالاتها وفقراتها :-

1- مقياس (كاظم ،1990) 2- مقياس (حمد ، 2004) 3- مقياس (البغدادي ، 2005) 4- مقياس (الزهيري ،2005) .

اعتمدت الباحثتان في بناء المقياس على التعريف النظري والإجرائي في البحث الحالي وكذلك على الظريات التي تبنتها.

2- التحليل الإحصائي للفقرات (Item Statistical Analysis) :-

ويقصد بالتحليل الإحصائي التجريبي لفقرات الاختبار الكشف عن دقة الفقرات في قياس ما وضعت من أجل قياسه (الإمام وعبد الرحمن ، 1990 :110) وذلك يتوقف على قوة تمييز الفقرات لغرض تحسينها وإعداد الصيغة النهائية للمقياس وعلى معاملات صدقها(الزيباري،1997 :75).

إنَ الهدف من تحليل الفقرات هو ابقاء على الفقرات الجيدة في المقياس بعد التأكد من كفاءتها في تحديد مبدأ الفروق الفردية وذلك من خلال التعرف على الفقرات التي تمتلك قوة تمييزية بين المستجبين الذين تكون درجاتهم عالية والمستجبين الذين تكون درجاتهم واطئة في المفهوم الذي تقيسه الفقرة (Ebell ,1972: 392).ولتحقيق ذلك قامت الباحثتان بتطبيق المقياس المكون من (72) فقرة على عينة التحليل الإحصائي البالغ عددها (200) بواقع(20) طفلاً وطفلة من كل روضة ، إذ أن كل معلمة تملأ (4) استمارات للأطفال لغرض التعرف على القوة التمييزية للفقرات . لذا فقد اتبعت الباحثتان الخطوات الآتية لإجراء التحليل الإحصائي لفقرات المقياس وهي:-

أ- القوة التمييزية للفقرات (Items Discrimination Power):-

ونعني بتمييز الفقرات ، قدرتها على أن تميز بين الأفراد الحاصلين على درجات مرتفعة والأفراد الذين يحصلون على درجات منخفضة في السمة التي يقيسها الاختبار بهدف استبعاد الفقرات التي لا تميز بينهم(الظاهر وآخرون، 1999: 29).

ثبتت الباحثتان الدرجات الكلية لعينة الأطفال البالغ عددهم (200) طفل وطفلة بصورة تنازلية واختارت (27%) العُليا من الاستمارات التي حصلت على أعلى الدرجات و(27%) الدُنيا منها التي حصلت على أوطأ الدرجات وهذا يعني أن عدد أفراد كل مجموعة هو (54) .

وتم تحليل درجات كل فقرة من فقرات المقياس لمعرفة الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين العُليا والدُنيا باستخدام الاختبار التائي (T – test) لعينتين مستقلتين ، إذ تمثل القيمة التائية المحسوبة القوة التمييزية لكل فقرة ، والتي ينبغي أن يكون الفرق بين متوسطي المجموعتين العُليا والدُنيا بدلالة إحصائية ، ولصالح المجموعة العُليا ، حتى يكون للفقرة قدرة على التمييز بين المجموعتين (Edwards,1957: 153 – 154)، وعدت القيمة التائية التي لها دلالة إحصائية مؤشراً على قدرة الفقرة على التمييز .

وقد تبين أن هناك (71) فقرة لها قدرة على التمييز بين المجموعتين العُليا والدُنيا عند مستوى (0,05) ، كما تم حذف الفقرات غير المميزة وهي (1) فقرة من المقياس التي تحمل التسلسل (9) لأن القيمة التائية المحسوبة أصغر من القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (

0,05) لذلك تم حذفها من المقياس ونتيجة لذلك أصبح عدد فقرات المقياس (71) فقرة ، والجدول(3) يوضح ذلك.

جدول (3)

يوضح القوة التمييزية لفقرات مقياس المهارات الاجتماعية ودلالاتها الإحصائية

رقم الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	الدلالة الاحصائية
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
1	2, 925	0, 264	2, 314	0, 557	7, 075	دالة
2	2, 944	0, 231	2, 203	0, 527	9, 448	دالة
3	2 ,796	0, 562	2, 277	0, 656	4,409	دالة
4	2 ,240	0, 612	1, 796	0, 683	3, 559	دالة
5	2 ,759	0, 473	1, 963	0, 548	8, 080	دالة
6	2 ,648	0, 519	2, 222	0, 663	3, 714	دالة
7	2 ,333	0, 672	1, 648	0, 648	5, 386	دالة
8	2 ,814	0, 392	1, 777	0, 634	10, 218	دالة
9	2 ,703	0, 717	2, 463	0, 573	1, 927	غير دالة
10	2 ,833	0, 504	2, 055	0, 596	7, 318	دالة
11	2 ,870	0, 477	2, 185	0, 754	5, 640	دالة
12	2 ,944	0, 231	2, 166	0, 596	7, 817	دالة
13	3 ,000	0, 000	2, 574	0, 499	6, 817	دالة
14	2 ,796	0, 406	2, 259	0, 649	5, 149	دالة
15	2 ,944	0, 231	2, 203	0, 809	6, 463	دالة
16	2 ,296	0, 743	2, 018	0, 713	1, 982	دالة
17	2 ,870	0, 436	1, 981	0, 739	7, 607	دالة
18	2 ,793	0, 562	1, 777	0, 718	8, 206	دالة
19	2 ,555	0, 743	2, 018	0, 629	4, 050	دالة
20	2 ,703	0, 633	1, 888	0, 718	6, 253	دالة
21	2 ,851	0, 528	2, 277	0, 684	4, 877	دالة
22	2 ,666	0, 672	1, 814	0, 728	6, 311	دالة
23	2 ,777	0, 419	1, 907	0, 680	8, 001	دالة
24	3 ,000	0, 000	1, 944	0, 452	17, 157	دالة

دالة	7, 546	0, 793	1, 888	0, 465	2 ,833	25
دالة	7, 315	0, 359	2, 463	0, 000	3 ,000	26
دالة	7, 294	0, 639	1, 925	0, 571	2 ,777	27
دالة	8, 000	0, 700	2, 000	0, 419	2 ,888	28
دالة	7, 555	0, 728	2, 129	0, 264	2 ,925	29
دالة	8, 736	0, 699	2, 037	0, 264	2 ,925	30
دالة	7, 028	0, 649	2, 259	0, 301	2 ,944	31
دالة	8, 808	0, 585	2, 185	0, 231	2 ,944	32
دالة	6,575	0, 656	1, 722	0, 689	2 ,574	33
دالة	2,018	0, 643	1, 963	0, 691	2 ,222	34
دالة	6,240	0, 691	2, 222	0, 371	2 ,888	35
دالة	7, 824	0, 668	2, 074	0, 371	2 ,888	36
دالة	7, 159	0, 783	2, 092	0, 292	2 ,907	37
دالة	6, 261	0, 684	1, 944	0, 570	2 ,703	38
دالة	5, 540	0, 743	2, 296	0, 381	2 ,925	39
دالة	6, 089	0, 728	2, 185	0, 390	2 ,870	40
دالة	8, 729	0, 643	2, 037	0, 317	2 ,888	41
دالة	9, 463	0, 603	2, 222	0, 000	3 ,000	42
دالة	7, 853	0, 702	2, 185	0, 190	2 ,963	43
دالة	7, 675	0, 751	2, 037	0, 317	2 ,888	44
دالة	7, 157	0, 795	2, 166	0, 190	2 ,963	45
دالة	6, 417	0, 777	2, 000	0, 516	2 ,814	46
دالة	5, 841	0, 602	1, 703	0, 770	2 ,481	47
دالة	4, 896	0, 591	2, 092	0, 587	2 ,648	48
دالة	4, 540	0, 622	2, 092	0, 648	2 ,648	49
دالة	9, 055	0, 577	2, 074	0, 351	2 ,907	50
دالة	7, 979	0, 739	2, 018	0, 351	2 ,907	51
دالة	6, 642	0, 656	2, 055	0, 490	2 ,796	52
دالة	8, 241	0, 680	2, 907	0, 406	2 ,796	53
دالة	11, 134	0, 577	1, 925	0, 292	2 ,907	54
دالة	6, 289	0, 696	1, 925	0, 513	2 ,666	55

56	2 ,407	0, 765	1, 777	0, 634	4, 655	دالة
57	2 ,555	0, 634	2, 018	0, 658	4, 316	دالة
58	2 ,907	0, 292	2, 129	0, 674	7, 776	دالة
59	2 ,777	0, 462	1, 981	0, 764	6, 549	دالة
60	2 ,851	0, 451	2, 203	0, 786	5, 253	دالة
61	2 ,870	0, 339	2, 166	0, 636	7, 167	دالة
62	2 ,611	0, 596	2, 000	0, 549	5, 539	دالة
63	3 ,000	0, 000	2, 000	0, 614	11, 962	دالة
64	2 ,981	0, 136	2, 259	0, 705	7, 388	دالة
65	2 ,796	0, 490	2, 055	0, 529	7, 544	دالة
66	2 ,777	0, 462	1, 963	0, 643	7, 559	دالة
67	3 ,000	0, 000	1, 907	0, 680	11, 800	دالة
68	2 ,666	0, 664	2, 018	0, 658	5, 170	دالة
69	2 ,907	0, 401	1, 888	0, 718	9, 098	دالة
70	2 ,814	0, 437	2, 037	0, 699	6, 928	دالة
71	2 ,981	0, 136	2, 111	0, 634	9, 857	دالة
72	2 ,963	0, 190	2, 185	0, 585	9, 287	دالة

القيمة التائية الجدولية تساوي96, 1 عند مستوى 0,50 وبدرجة حرية106 فقرة (9) غير مميزة.

وقد تحققت الباحثتان من الخصائص السايكومترية للمقياس على النحو الأتي :-

أ- الصدق الظاهري (Face Validity):-

يقصد به المظهر العام للاختبار اي الاطار الخارجي له من حيث المفردات وكيفية صياغتها ومدى ووضوحها(العزاوي ، 2008: 94) وقد تحقق الصدق الظاهري للمقياس الحالي عندما تم عرضه بصيغته الأولية على ستة عشر من المحكمين من ذوي الاختصاص في التربية وعلم النفس للأخذ بآرائهم حول صلاحية فقرات المقياس لقياس ما وضعت لأجله، وقد حصل المقياس على نسبة اتفاق تراوحت(80%-100%) ماعد(7) فقرات وقد تم حذفها من المقياس.

ب- صدق البناء (Construct Validity):-

ويقصد به مدى قياس الاختبار لسمة أو ظاهرة سلوكية معينة فالباحث يحاول معرفة طبيعة الظاهرة السلوكية التي يسعى الاختبار الى قياسها(الزوبعي وآخرون ، 1981 :43)

وتحقق صدق البناء في هذا المقياس بالطرق الآتية :-

أ- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس :-

يعد اسلوب علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس من الاساليب المستعملة في الصدق البنائي (الربيعي، 2003 :64) ويتم إيجاد صدقه باستخراج العلاقة الارتباطية بين درجات الأفراد ضمن كل مجال والدرجة الكلية للمقياس. وقد استعمل معامل ارتباط (بيرسون) لذلك الغرض فكانت النتائج إن في المجالين ذو دلالة إحصائياً عند مستوى (0 ,05) ماعدا الفقرتين (16,9) غير دالة إحصائياً في مجال الحياة اليومية والجدول (4) يوضح ذلك . جدول (4)

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس المهارات الاجتماعية

رقم الفقرة	معامل ارتباط	الدلالة الاحصائية	رقم الفقرة	معامل ارتباط	الدلالة الاحصائية	رقم الفقرة	معامل ارتباط	الدلالة الاحصائية	رقم الفقرة	معامل ارتباط	الدلالة الاحصائية
1	0, 490	دالة	19	0, 250	دالة	37	0, 537	دالة	55	0, 479	دالة
2	0, 582	دالة	20	0, 410	دالة	38	0, 443	دالة	56	0, 395	دالة
3	0, 217	دالة	21	0, 328	دالة	39	0, 432	دالة	57	0, 355	دالة
4	0, 258	دالة	22	0, 410	دالة	40	0, 519	دالة	58	0, 642	دالة
5	0, 443	دالة	23	0, 521	دالة	41	0, 645	دالة	59	0, 519	دالة
6	0, 288	دالة	24	0, 707	دالة	42	0, 664	دالة	60	0, 497	دالة
7	0, 354	دالة	25	0, 434	دالة	43	0, 513	دالة	61	0, 540	دالة
8	0, 541	دالة	26	0, 409	دالة	44	0, 573	دالة	62	0, 272	دالة
9	0, 125	غير دالة	27	0, 500	دالة	45	0, 539	دالة	63	0, 576	دالة
10	0, 393	دالة	28	0, 426	دالة	46	0, 423	دالة	64	0, 427	دالة
11	0, 411	دالة	29	0, 525	دالة	47	0, 385	دالة	65	0, 399	دالة
12	0, 507	دالة	30	0, 597	دالة	48	0, 347	دالة	66	0, 477	دالة
13	0, 457	دالة	31	0, 574	دالة	49	0, 329	دالة	67	0, 700	دالة
14	0, 401	دالة	32	0, 608	دالة	50	0, 670	دالة	68	0, 321	دالة
15	0, 476	دالة	33	0, 412	دالة	51	0, 487	دالة	69	0, 573	دالة
16	0, 107	غير دالة	34	0, 172	دالة	52	0, 391	دالة	70	0, 529	دالة
17	0, 528	دالة	35	0, 395	دالة	53	0, 397	دالة	71	0, 580	دالة
18	0, 545	دالة	36	0, 517	دالة	54	0, 620	دالة	72	0, 534	دالة

ب- <u>علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لكل مجال –</u>

قامت الباحثان بحساب معامل ارتباط الفقرة بالمجال الذي توجد فيه وذلك من خلال إيجاد العلاقة بين الدرجة الكلية لكل فقرة والدرجة الكلية للمجال باستخدام معامل ارتباط بيرسون Person ( ). ويتم إيجاد هذا النوع من الصدق بحساب معامل ارتباط درجة كل فقرة من فقرات المقياس مع الدرجة الكلية لمجالاتها بطريقة معامل ارتباط بيرسون (Person) ، وعليه فإن فقرات المهارات الاجتماعية عند مستوى (14 ،0) ، تم استبعاد فقرة رقم (9,16) من مجال مهارات الحياة اليومية وأستبقتا (19) فقرة منه ا ، وبذلك استقر المقياس على(70) فقرة ، كما موضح في جدول (5) جدول (5)

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لكل مجال لمقياس المهارات الاجتماعية

المجال	عدد الفقرات	أرقامها	قيم معامل ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية	الدلالة الاحصائية	أرقامها	قيم معامل ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية	الدلالة الاحصائية
لمهارات الحياة اليومية	21	1	0,437	دالة	12	0,535	دالة
		2	0,552	دالة	13	0,492	دالة

		3	0,303	دالة	14	0,438	دالة
		4	0,450	دالة	15	0,459	دالة
		5	0,449	دالة	16	0,304	غيردالة
		6	0,236	دالة	17	0,558	دالة
		7	0,582	دالة	18	0,470	دالة
		8	0,676	دالة	19	0,463	دالة
		9	0,238	غير دالة	20	0,557	دالة
		10	0,423	دالة	21	0,347	دالة
		11	0,480	دالة			
مهارات التفاعل الاجتماعي	51	22	0,311	دالة	48	0,365	دالة
		23	0,553	دالة	49	0,360	دالة
		24	0,678	دالة	50	0,672	دالة
		25	0,434	دالة	51	0,449	دالة
		26	0,372	دالة	52	0,363	دالة
		27	0,483	دالة	53	0,533	دالة
		28	0,392	دالة	54	0,668	دالة
		29	0,574	دالة	55	0,535	دالة
		30	0,648	دالة	56	0,466	دالة
		31	0,587	دالة	57	0,379	دالة
		32	0,594	دالة	58	0,693	دالة
		33	0,383	دالة	59	0,583	دالة
		34	0,195	دالة	60	0,557	دالة
		35	0,378	دالة	61	0,567	دالة
		36	0,507	دالة	62	0,282	دالة
		37	0,575	دالة	63	0,586	دالة
		38	0,479	دالة	64	0,369	دالة
		39	0,481	دالة	65	0,383	دالة
		40	0,569	دالة	66	0,481	دالة
		41	0,665	دالة	67	0,721	دالة
		42	0,669	دالة	68	0,310	دالة
		43	0,567	دالة	69	0,589	دالة
		44	0,618	دالة	70	0,547	دالة
		45	0,588	دالة	71	0,598	دالة
		46	0,414	دالة	72	0,519	دالة
		47	0,418	دالة			

أ :- <u>طريقة إعادة الاختبار</u> (Test – Retest Method):-

تعد طريقة إعادة الاختبار من أهم أساليب حساب الثبات التي تكشف لنا عن معامل الاستقرار في النتائج بوجود فاص ل زمني (علي ، 2003: 76) وتم حساب معامل الإرتباط بين

درجات المستجيبين المتحققة على الإختبار في المرتين باستخدام معامل ارتباط بيرسون (Pearson) إذ بلغ معامل الثبات(83 ,0) وهذا يدل على أن المقياس يتسم بثبات.

ب- معامل ألفاكرونباخ للاتساق الداخلي (Cronbach Alfa For Internal Consistency)

يمكن تعريف الاتساق الداخلي بأنه الثبات في الأداء على جميع فقرات المقياس ، وقد استخدم معامل ألفا للاتساق الداخلي ، إذ يشير كرونباخ الى أن هذا مستمد من معامل ثبات Kader & Richardson ، كما يبين أن هذا العامل يشير الى الخاصية الداخلية التي يتمتع بها الاختبار والتي تشابه العلاقة الإحصائية بين الفقرات ، كما تشير هذه الخاصية الى أن الاختبار متجانس وهذا يعني أن جميع الفقرات تقيس متغيراً عاماً واحداً (Travera, 1969:159)

أما خطوات بناء مقياس مفهوم الذات اتبعت الباحثتان الخطوات الآتية من خلال :-

1- تحديد المجالات (Scope Of The Measure) :-

اعتمد في تحديد مجالات مفهوم الذات على :-

أ- الإطلاع على الأُطُر النظرية والمقاييس السابقة والأدبيات التي تناولت موضوع مفهوم الذات بغية الاستفادة من مجالاتها وفقراتها :-

1- مقياس (الفياض،1986).2- مقياس (قاسم ،1988).3- مقياس (الدباغ،1997).

اعتمدت الباحثتان في بناء المقياس على التعريف النظري والإجرائي في البحث الحالي وكذلك النظريات التي تبنتها. -

1- التحليل الإحصائي للفقرات (Item Statistical Analysis):-

إن خصائص المقياس تعتمد الى حد كبير على الخصائص القياسية لفقرات المقياس، فكلما كانت الخصائص القياسية للفقرات عالية في درجتها أو قوتها أعطت مؤشراً على دقة المقياس وقدرته في قياس ما وضع من أجل قياسه (Ellis, 1976: 184).

ويعد التحليل الاحصائي للفقرات من المستلزمات المهمة لبناء المقياس ، إذ تعبر عن دقة الفقرات وقدرتها على التمييز بين أعلى وأدنى مستوى عن الظاهرة المراد دراستها ، ويشير إيبل الى ان التحليل الاحصائي يساعد في الكشف عن الفقرات الصالحة وحذف الفقرات الغير صالحة(Eblle ,1972:342)

ولتحقيق ذلك قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة التحليل الإحصائي البالغ عددها (200) بواقع(20) طفلاً وطفلة من كل روضة ، إذ أن كل معلمة تجيب عن (4) استمارات لخمس أطفال لغرض التعرف على القوة التمييزية للفقرات(tem Statistical nalysis).

لذا فقد اتبعت الباحثة الخطوات الآتية لإجراء التحليل الإحصائي لفقرات المقياس وهي :-

أ-القوةالتمييزية للفقرات (Items Discrimination Power):-

يقصد بقوة تمييز الفقرة قدرتها على التمييز بين ذوي المستويات العليا والدنيا بالنسبة للصفة التي يقيسها الاختبار (الإمام و عبد الرحمن ،1990 : 140) ويؤكد جيزل (Chiscll,1981) ضرورة إبقاء الفقرات ذات القوة التمييزية في الصورة النهائية للمقيا س واستبعاد الفقرات غير المميزة أو

تعديلها أو تجربتها من جديد(Chiscll, 1981: 434)

ثبتت الباحثتان الدرجات الكلية لعينة الأطفال البالغ عددهم (200) طفل وطفلة بصورة تنازلية واختارت (27%) العُليا من الاستمارات التي حصلت على أعلى الدرجات و(27%) الدُنيا منها التي حصلت على أوطأ الدرجات وهذا يعني أن عدد أفراد كل مجموعة هو (54) .ويتم تحليل درجات كل فقرة من فقرات المقياس لمعرفة الفرق بين متوسط ي درجات المجموعتين العُليا والدُنيا باست عمال الاختبار التائي (T – test) لعينتين مستقلتين ، إذ تمثل القيمة التائية المحسوبة القوة التمييزية لكل فقرة ، والتي ينبغي أن يكون الفرق بين متوسط ي المجموعتين العُليا والدُنيا بدلالة إحصائية ، ولصالح المجموعة العُليا ، حتى يكون للفقرة قدرة على التمييز بين المجموعتين، (Edwards, 1957: 153 – 154)وعدت القيمة التائية التي لها دلالة إحصائية مؤشراً على قدرة الفقرة على التمييز .

وقد تبين أن هناك (102) فقرة لها قدرة على التمييز بين المجموعتين العُليا والدُنيا عند مستوى (0.05) ، كما تم حذف الفقرات غير المميزة وهي (6) فقرات من المقياس التي تحمل التسلسل (11، 49 ، 51 ، 56 ، 79 ، 104) لأن القيمة التائية المحسوبة أصغر من القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) لذلك تم حذفها من المقياس ونتيجة لذلك أصبح عدد فقرات المقياس (102) فقرة ، وجدول (6) يوضح ذلك .

جدول (6)

يوضح القوة التمييزية لفقرات مقياس مفهوم الذات ودلالاتها الإحصائية

رقم الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	الدلالة الاحصائية
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
1	2,963	0, 190	2,703	0, 570	3, 167	دالة
2	2,944	0, 231	2,666	0, 582	3, 256	دالة
3	2,963	0, 190	2,722	0, 452	3, 606	دالة
4	3,000	0, 000	2,759	0, 431	4, 099	دالة
5	2,925	0, 328	1,833	0, 693	10, 464	دالة
6	2,629	0, 708	1,870	0, 728	5, 493	دالة
7	2,925	0, 328	2,500	0, 636	4, 369	دالة
8	3,000	0, 000	2,425	0, 569	7, 404	دالة
9	2,907	0, 351	2,333	0, 644	5, 749	دالة
10	2,648	0, 587	2,222	0, 603	3, 714	دالة
11	2,129	0, 847	2,000	0, 846	0, 795	غير دالة

12	2,963	0, 190	2,537	0, 573	5, 180	دالة
13	2,981	0, 136	2,444	0, 571	6, 713	دالة
14	2,925	0, 381	2,611	0, 529	3, 548	دالة
15	2,814	0, 551	2,222	0, 839	4, 335	دالة
16	2,963	0, 190	2,518	0, 720	4, 385	دالة
17	2,925	0, 264	2,222	0, 743	6, 550	دالة
18	2,981	0, 136	2,222	0, 634	8, 599	دالة
19	2,888	0, 371	2,269	0, 633	5, 929	دالة
20	2,814	0, 551	2,111	0, 718	5, 709	دالة
21	3,000	0, 000	2,148	0, 711	8, 801	دالة
22	2,648	0, 554	2,000	0, 777	4, 988	دالة
23	3,000	0, 000	2,222	0, 691	8, 267	دالة
24	2,851	0, 407	2,222	0, 571	6, 587	دالة
25	2,629	0, 487	2,055	0, 626	5, 312	دالة
26	2,981	0, 136	2,166	0, 863	6, 851	دالة
27	3,000	0, 000	2,222	0, 768	7, 433	دالة
28	2,925	0, 264	2,092	0, 707	8, 107	دالة
29	3,000	0, 000	2,148	0, 626	9, 989	دالة
30	2,963	0, 190	2,037	0, 776	8, 514	دالة
31	2,925	0, 264	2,037	0, 643	9, 393	دالة
32	2,703	0, 536	1,944	0, 656	6, 581	دالة
33	2,944	0, 231	2,351	0, 587	6, 894	دالة
34	2,796	0, 450	2,129	0, 573	5, 580	دالة
35	2,925	0, 328	2,370	0, 592	6, 030	دالة
36	2,777	0, 501	1,981	0, 658	7, 069	دالة
37	3,000	0, 000	2,018	0, 658	10, 953	دالة
38	2,981	0, 136	2,185	0, 616	9, 268	دالة
39	3,000	0, 000	2,463	0, 605	6, 519	دالة
40	2,963	0, 190	2,388	0, 626	6, 438	دالة
41	2,759	0, 473	2,296	0, 633	4, 303	دالة
42	3,000	0, 000	2,148	0, 656	9, 541	دالة

43	2,963	0, 272	2,203	0, 625	8, 175	دالة
44	2,611	0, 626	2,259	0, 781	2, 581	دالة
45	2,370	0, 734	1,629	0, 807	4, 985	دالة
46	3,000	0, 000	2,277	0, 711	7, 459	دالة
47	2,814	0, 437	2,314	0, 722	4, 351	دالة
48	2,870	0, 390	2,388	0, 563	5, 159	دالة
49	2,129	0, 825	2,314	0, 667	−1, 282	غير دالة
50	2,814	0, 437	2,185	0, 675	5, 752	دالة
51	2,166	0, 795	2,092	0, 733	0, 503	غير دالة
52	2,963	0, 272	2,359	0, 677	6, 152	دالة
53	2,925	0, 264	2,222	0, 603	7, 844	دالة
54	2,888	0, 419	1,925	0, 773	8, 042	دالة
55	2,407	0, 687	1,888	0, 718	3, 833	دالة
56	2,333	0, 868	2,296	0, 690	0, 245	غير دالة
57	2,981	0, 136	2,222	0, 663	8, 237	دالة
58	3,000	0, 000	2,222	0, 634	9, 009	دالة
59	3,000	0, 000	2,148	0, 656	9, 541	دالة
60	2,981	0, 139	2,333	0, 614	7, 570	دالة
61	2,500	0, 795	1,814	0, 675	4, 828	دالة
62	2,777	0, 462	2,055	0, 737	6, 096	دالة
63	2,833	0, 376	2,074	0, 748	6, 659	دالة
64	2,759	0, 431	2,074	0, 773	5, 685	دالة
65	2,944	0, 231	2,018	0, 658	9, 749	دالة
66	2,851	0, 407	2,148	0, 737	6, 137	دالة
67	2,963	0, 190	1,925	0, 748	9, 865	دالة
68	3,000	0, 000	2,111	0, 718	9, 096	دالة
69	2,981	0, 136	2,074	0, 748	8, 763	دالة
70	2,759	0, 431	2,037	0, 751	6, 125	دالة
71	2,796	0, 406	2,074	0, 748	6, 230	دالة
72	2,870	0, 339	2,351	0, 648	5, 205	دالة
73	3,000	0, 000	2,277	0, 626	8, 465	دالة

74	2,963	0, 190	2,407	0, 659	5, 949	دالة
75	2,944	0, 231	2,259	0, 731	6, 562	دالة
76	2,981	0, 136	2,185	0, 675	8, 498	دالة
77	2,814	0, 478	2,074	0, 668	6, 618	دالة
78	2,537	0, 503	2,111	0, 691	3, 660	دالة
79	2,425	0, 689	2,166	0, 720	1, 911	غير دالة
80	2,629	0, 759	2,018	0, 788	4, 100	دالة
81	3,000	0, 000	2,240	0, 826	6, 782	دالة
82	2,963	0, 272	2,092	0, 852	7, 146	دالة
83	2,963	0, 272	2,463	0, 770	4, 499	دالة
84	3,000	0, 000	2,463	0, 745	5, 296	دالة
85	3,000	0, 000	2,314	0, 796	6, 319	دالة
86	3,000	0, 000	2,259	0, 828	6, 571	دالة
87	2,981	0, 136	2,240	0, 775	6, 914	دالة
88	3,000	0, 000	2,351	0, 730	6, 516	دالة
89	3,000	0, 000	2,333	0, 777	6, 305	دالة
90	2,963	0, 272	2,481	0, 720	4, 596	دالة
91	3,000	0, 000	2,407	0, 789	5, 516	دالة
92	3,000	0, 000	2,296	0, 767	6, 733	دالة
93	2,963	0, 190	2,425	0, 837	4, 593	دالة
94	3,000	0, 000	2,500	0, 795	4, 621	دالة
95	3,000	0, 000	2,407	0, 789	5, 516	دالة
96	2,961	0, 136	2,481	0, 745	4, 846	دالة
97	3,000	0, 000	2,277	0, 787	6, 743	دالة
98	3,000	0, 000	2,351	0, 780	6, 100	دالة
99	2,925	0, 328	2,240	0, 799	5, 827	دالة
100	2,611	0, 737	1,925	0, 820	4, 563	دالة
101	2,963	0, 190	2,388	0, 762	5, 366	دالة
102	2,888	0, 419	2,222	0, 663	6, 240	دالة
103	2,851	0, 451	2,129	0, 753	6, 241	دالة
104	1,685	0, 820	2,870	0, 701	−1, 261	غير دالة

105	2,555	0, 603	2,000	0, 726	4, 320	دالة
106	2,703	0, 570	2,037	0, 776	5, 085	دالة
107	2,407	0, 714	1,907	0, 783	3, 466	دالة
108	2,425	0, 632	1,759	0, 775	4, 896	دالة

القيمة التائية الجدولية تساوي(96، 1) عند مستوى 0.50 وبدرجة حرية(106) فقرة (11 ،49 ، 51، 56، 79 ،104) غير مميزة.

2-الخصائص السايكومترية للمقياس(Psychometric Features of The Scale):

يشير المختصون في القياس النفسي الى أهمية قياس الخصائص الإحصائية للمقياس وفقراته التي تكون مؤشراً على دقته في قياس ما وضع لأجله(المصري ، 1999: 36)

أ- الصدق الظاهري (Face Validity):-

هو المظهر العام للاختبار من حيث نوع المفردات وكيفية صياغتها ومدى وضوح ها(الجلبي،2005: 92) ان افضل طريقة لاستخراج الصدق الظاهري، هي عرض فقرات المقياس على مجموعة من الخبراء للحكم على صلاحيته في قياس الخاصية المراد قياسها(المفتي، 2005: 45) وهو أن يكون الاختبار في مظهره يشير الى أنه صادق ، أن هذا الاختبار يقيس السلوك المراد قياسه فالباحث يعتمد على حكم الخبراء(عبيدات وآخرون ، 1996 :200) .وقد تحقق الصدق الظاهري للمقياس الحالي عندما تم عرضه بصيغته الأولية على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص في التربية وعلم النفس للأخذ بآرائهم حول صلاحية فقرات المقياس لقياس ما وضعت لأجله ، وقد حصل المقياس على نسبة اتفاق تراوحت بين (80%-100%) ماعدا الفقرات التالية(8، 34 ، 35 ، 38 ، 62 ،74، 75، 87) فقرة من مجالات مفهوم الذات لم تحصل على هذة النسبة فحذفت من المقياس. ب- صدق البناء (Construct Validity):-

يقصد بصدق البناء بصدق المفهوم او التكوين الفرضي ويتمثل بالدرجة التي تقيس بها الاداة افتراضات السمة أو المفهوم التي بنيت لقياسها ، إذ يفترض ان كل اداة تبنى على اساس نظرية معينة يمكن استعمالها في التنبؤ بأداء الفرد وعندها تكون هذة الاداة صادقة صدق البناء(عباس واخرون، 2009: 264).

وتحقق صدق البناء في هذا المقياس بالطرق الآتية :-

أ- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس :-

يعد اسلوب علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية من الاساليب المستعملة في الصدق البنائي للمقياس إذ تفترض هذة الطريقة ان الدرجة الكلية للفرد تعد محكا للمقياس وتكون عن طريق ايجاد العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس بالدرجة الكلية(الربيعي،2003: 64).

ويتم إيجاد صدقه باستخراج العلاقة الارتباطية بين درجات الأفراد ضمن كل مجال والدرجة الكلية للمقياس . وقد است عمل معامل ارتباط (بيرسون) ل هذا الغرض فكانت النتائج إن جميع

المجالات دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) إذ تم استبعاد فقرة رقم (11) من المجال الجسمي وأستبقي (15) فقرة منه ، واستبعد ت الارقام (49 ، 51 ، 56) من المجال الاجتماعي، وأستبقي (49) فقرة منه ، واستبعدت فقرة رقم (104) من المجال الانفعالي، وأستبقي (29) فقرة منه وبذلك استقر المقياس على(103) فقرة ، والجدول (7) يوضح ذلك

جدول (7)

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس مفهوم الذات

رقم الفقرة	معامل ارتباط	الدلالة الاحصائية	رقم الفقرة	معامل ارتباط	الدلالة الاحصائية	رقم الفقرة	معامل ارتباط	الدلالة الاحصائية	رقم الفقرة	معامل ارتباط	الدلالة الاحصائية
1	0,399	دالة	28	0,586	دالة	55	,2870	دالة	82	0,570	دالة
2	0,341	دالة	29	0,656	دالة	56	,0640	غير دالة	83	0,401	دالة
3	0,370	دالة	30	0,606	دالة	57	,5710	دالة	84	0,475	دالة
4	0,426	دالة	31	0,604	دالة	58	,6240	دالة	85	0,486	دالة
5	0,613	دالة	32	0,340	دالة	59	,6160	دالة	86	0,543	دالة
6	0,379	دالة	33	0,398	دالة	60	,5010	دالة	87	0,555	دالة
7	0,335	دالة	34	0,282	دالة	61	,3420	دالة	88	0,510	دالة
8	0,471	دالة	35	0,464	دالة	62	,4390	دالة	89	0,518	دالة
9	0,345	دالة	36	0,537	دالة	63	,4420	دالة	90	0,349	دالة
10	0,237	دالة	37	0,676	دالة	64	,4350	دالة	91	0,468	دالة
11	0,033	غير دالة	38	0,572	دالة	65	,6130	دالة	92	0,539	دالة
12	0,426	دالة	39	0,474	دالة	66	,4830	دالة	93	0,438	دالة
13	0,503	دالة	40	0,409	دالة	67	,6370	دالة	94	0,440	دالة
14	0,220	دالة	41	0,279	دالة	68	,6390	دالة	95	0,492	دالة
15	0,296	دالة	42	0,650	دالة	69	,6530	دالة	96	0,451	دالة
16	0,388	دالة	43	0,617	دالة	70	,4270	دالة	97	0,523	دالة
17	0,510	دالة	44	0,202	دالة	71	,5040	دالة	98	0,533	دالة

18	0,533	دالة	45	0,318	دالة	72	,4960	دالة	99	0,489	دالة
19	0,398	دالة	46	0,506	دالة	73	,5640	دالة	100	0,332	دالة
20	0,371	دالة	47	0,370	دالة	74	,4560	دالة	101	0,420	دالة
21	0,615	دالة	48	0,388	دالة	75	,5330	دالة	102	0,391	دالة
22	0,398	دالة	49	0,143	غير دالة	76	,6380	دالة	103	0,353	دالة
23	0,605	دالة	50	0,314	دالة	77	,4940	دالة	104	0,132	غير دالة
24	0,480	دالة	51	0,048	غير دالة	78	,3110	دالة	105	0,266	دالة
25	0,377	دالة	52	0,471	دالة	79	,1730	دالة	106	0,438	دالة
26	0,495	دالة	53	0,565	دالة	80	,2620	دالة	107	0,232	دالة
27	0,604	دالة	54	0,535	دالة	81	,5190	دالة	108	0,371	دالة

ب-<u>علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لكل مجال –</u>

قامت الباحثتان بحساب معامل ارتباط الفقرة بالمجال الذي توجد فيه وذلك من خلال إيجاد العلاقة بين الدرجة الكلية لكل فقرة والدرجة الكلية للمجال باستعمال معامل ارتباط بيرسون Person ().

ويتم إيجاد هذا النوع من الصدق بحساب معامل ارتباط درجة كل فقرة من فقرات المقياس مع الدرجة الكلية لمجالاتها بطريقة معامل ارتباط بيرسون (Person) ، تم استبعاد رقم الفقرة (34) من المجال الا جتماعي وأستبقي (51) فقرة منه ، واستبعدت الفقرات (79 ، 100) من المجال الانفعالي ، وأستبقي(28) فقرة منه ، وبذلك استقر المقياس على(105) فقرة ، كما موضح في جدول (8). جدول (8)

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لكل مجال لمقياس مفهوم الذات

المجال	عدد الفقرات	أرقامها	قيم معامل ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية	الدلالة الاحصائية	أرقامها	قيم معامل ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية	الدلالة الاحصائية
المجال الجسمي	16	1	0,376	دالة	9	0,585	دالة
		2	0,377	دالة	10	0,452	دالة

		3	0,459	دالة	11	0,264	دالة
		4	0,490	دالة	12	0,582	دالة
		5	0,490	دالة	13	0,628	دالة
		6	0,369	دالة	14	0,428	دالة
		7	0,462	دالة	15	0,423	دالة
		8	0,674	دالة	16	0,311	دالة
المجال الاجتماعي	52	17	0,618	دالة	34	0,136	غير دالة
		18	0,589	دالة	35	0,508	دالة
		19	0,468	دالة	36	0,619	دالة
		20	0,217	دالة	37	0,769	دالة
		21	0,703	دالة	38	0,639	دالة
		22	0,539	دالة	39	0,524	دالة
		23	0,688	دالة	40	0,486	دالة
		24	0,577	دالة	41	0,376	دالة
		25	0,495	دالة	42	0,707	دالة
		26	0,252	دالة	43	0,706	دالة
		27	0,698	دالة	44	0,234	دالة
		28	0,697	دالة	45	0,244	دالة
		29	0,715	دالة	46	0,553	دالة
		30	0,706	دالة	47	0,469	دالة
		31	0,711	دالة	48	0,370	دالة
		32	0,211	دالة	49	0,084	دالة
		33	0,487	دالة	50	0,373	دالة
		51	0,162	دالة	60	0,583	دالة
		52	0,535	دالة	61	0,240	دالة
		53	0,601	دالة	62	0,553	دالة
		54	0,416	دالة	63	0,549	دالة
		55	0,223	دالة	64	0,566	دالة
		56	0,140	دالة	65	0,714	دالة
		57	0,647	دالة	66	0,602	دالة
		58	0,722	دالة	67	0,733	دالة

		59	0,706	دالة	68	0,746	دالة
المجال العقلي	10	69	0,711	دالة	74	0,758	دالة
		70	0,704	دالة	75	0,748	دالة
		71	0,746	دالة	76	0,788	دالة
		72	0,656	دالة	77	0,776	دالة
		73	0,740	دالة	78	0,715	دالة
المجال الانفعالي	30	79	0,118	غير دالة	94	0,882	دالة
		80	0,429	دالة	95	0,899	دالة
		81	0,803	دالة	96	0,871	دالة
		82	0,699	دالة	97	0,861	دالة
		83	0,813	دالة	98	0,889	دالة
		84	0,874	دالة	99	0,817	دالة
		85	0,764	دالة	100	0,03	غير دالة
		86	0,709	دالة	101	0,791	دالة
		87	0,848	دالة	102	0,591	دالة
		88	0,830	دالة	103	0,633	دالة
		89	0,830	دالة	104	0,202	دالة
		90	0,733	دالة	105	0,486	دالة
		91	0,812	دالة	106	0,591	دالة
		92	0,827	دالة	107	0,321	دالة
		93	0,847	دالة	108	0,462	دالة

أ :- طريقة إعادة الاختبار (Test – Retest Method):-

يطبّق الاختبار على عدد محدود من المفحوصين، ثم يكرر تطبيق الاختبار على نفس المفحوصين بعد مدة زمنية محددة، وتحسب درجات المفحوصين على الاختبار في المرة الاولى ودرجاتهم في المرة الثانية، ثم يحسب معامل الارتباط بين درجاتهم في المرتين، فاذا كان معامل الارتباط عالياً امكن القول ان الاختبار يتمتع بدرجة ثبات مناسبة (عبيدات وآخرون، 155:1996). ويسمى معامل الارتباط المستخرج بمعامل الاستقرار Stabilitycoefficient (الصمادي والدرابيع ، 193:2004) وتم حساب معامل الإرتباط بين درجات المستجيبين المتحققة على الإختبار في المرتين باستخدام معامل ارتباط بيرسون (Pearson) إذ بلغ معامل الثبات(80 ,0) وهو معامل مما يدل على أن المقياس يتسم بثبات مرتفع واستقرار جيد .

ب- معامل ألفا كرونباخ للاتساق الداخلي (Cronbach Alfa For Internal Consistency)

تستعمل هذة الطريقة في ايجاد معامل الثبات للاختبارات الموضوعية وغير الموضوعية(عباس واخرون،2009: 270)

3- الوسائل الإحصائية (Statistical Means) :-

من أجل تحقيق أهداف البحث استعانت الباحثة في البحث الحالي بالبرنامج الإحصائي (SPSS على النحو الآتي:-

1-الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (T- test) :-

لمعرفة دلالة الفرق بين متوسط درجات كل من المجموعة العليا والمجموعة الدنيا لكل فقرة من فقرات المقياسين عند حساب القوة التمييزية (جابر وكاظم،319:1973).

2- معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient) :-

تم استعماله لاستخراج كل من :-

- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس .
- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لكل مجال .
- إيجاد الثبات بطريقة إعادة الاختبار .
- إيجاد العلاقة الارتباطية بين المتغيرين.
- علاقة درجة المجال بالدرجة الكلية للمقياس. (دركزيلي وعطية ، 1993 : 172)

3 – معامل ألفا كرونباخ (Alpha Cronbac Coefficient) :-

تم أستعماله في ثبات مقياس المهارات الاجتماعية ومقياس مفهوم الذات بطريقة الاتساق الداخلي لكلا المقياسين (Naunally. 1978: 86)

4 – الاختبار التائي لعينة واحدة (T- test One Sample) :-

تم استعماله في معرفة دلالة الفرق بين متوسط درجات عينة التطبيق النهائي والمتوسط الفرضي وذلك من خلال استعمال الحقيبة الإحصائية "SPSS" (Jakaue , 1989:169 & Ferguson)

5 – تحليل التباين الثنائي (Tow – Way Classification) :-

لمعرفة دلالة الفروق في المهارات الاجتماعية ومفهوم الذات بحسب متغيرات البحث (العمر ، الجنس) والتفاعل بينهما (الشايب ، 2009: 291) .

الفصل الرابع عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها :-

يتضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج البحث الحالي على وفق تسلسل أهدافه، فضلاعن تفسير النتائج والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات وعلى النحو الآتي:-

الهدف الاول:-

- تعرف المهارات الاجتماعية لدى أطفال مرحلة الرياض (4-6) سنوات.

أظهرت نتائج التحليل الإحصائي أن متوسط درجات أفراد عينة البحث والبالغ عددهم (200) طفلاً وطفلة كان (171,660) درجة وبانحراف معياري (21,628) درجة .

وبأستعمال الاختبار التائي T-test لعينة واحدة لمعرفة الفرق بين المتوسط الحسابي والبالغ(171,660) والمتوسط الفرضي البالغ (140) ، تبين أن القيمة التائية المحسوبة بلغت(20,701) درجة وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية (1,96) ، وإن الفرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (199) . وهذا يشير إلى أن افراد العينة يمتلكون مهارات إجتماعية جيدة. والجدول (9) يوضح ذلك . جدول (9)

القيمة التائية لمتوسط درجات أطفال عينة البحث في متغير المهارات الاجتماعية لمقياس المهارات الاجتماعية حسب مستوى الدلالة

العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	المتوسط الفرضي	القيمة التائية		الدلالة 0,05
					القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	
200	171,660	21,628	199	140	20,701	1,96	دالة

القيمة التائية الجدولية تساوي (96, 1) عند مستوى دلالة 0,05 وبدرجة حرية (199).

ويعود السبب في ذلك إلى إن الأساليب المتبعة في التنشئة الاجتماعية والتي تؤكدها نظرية (التعلم الاجتماعي) لا سيّما في البيت والمؤسسات التعليمية كالروضة وذلك عن طريق الأنشطة والفعاليات وتوفير أنموذج القدوة وتعزيز السلوك المرغوب فيه ومعاقبة السلوك غير المرغوب فيه اجتماعياً إذ يتعلم الطفل عن طريق ملاحظة ا لأنموذج كيف يأكل بدون أن يصدر أصواتاً أو كيف يستأذن حين يتكلم .....الخ من المهارات الاجتماعية ففي هذه المرحلة يقل اعتماد الطفل على الكبار ويزداد اعتماده على نفسه وذاته ويتم انتقاله من البيت الى الروضة إذ يبدأ في التفاعل مع البيئة الخارجية المحيطة به.

فرضيات البحث :- أ- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال (الذكور والأناث) في المهارات الاجتماعية. تم استعمال تحليل التباين الثنائي (Two – way ANOVA) وكانت النتائج في المهارات الاجتماعية على وفق الفرضيات على النحو الآتي والجدول(10) يوضح ذلك .

جدول (10)

نتائج تحليل التباين الثنائي للتعرف على الفروق في المهارات الاجتماعية بحسب متغيري الجنس والعمر

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	النسبة الفائية	الدلالة 0.05
الجنس	1061, 562	1	362 , 203	0,777	غير دالة
العمر	362, 203	1	1061 , 562	2, 277	غير دالة
الخطأ	91390,390	196	466 , 277		
الكلي	5986522 ,000	200			

القيمة الفائية الجدولية تساوي(3,84) عند مستوى 0,05 وبدرجة حرية (1,196).

تبين أن القيمة الفائية المحسوبة (0,777) أصغر من القيمة الفائية الجدولية (3,84) عند مستوى دلالة (0,05).

ب- لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال بعمر(الروضة والتمهيدي) في المهارات الاجتماعية، إذ تبين أن القيمة الفائية المحسوبة (2,277) أصغر من القيمة الفائية الجدولية (3,84) عند مستوى دلالة (0,05)

فقد أشارت هذة النتائج إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغيري (الجنس والعمر) وتفسر هذه النتيجة بان الاطفال جميعهم يتعرضون إلى نفس أساليب التنشئة الاجتماعية ، كما أن الأنشطة الترفيهية والفنية التي يتعرض لها الطفل في الروضة تسهم بدرجة فعالة في تنمية مهاراته الاجتماعية وان معظم الانشطة التي تقدم هي ملائمة لكلا الجنسين من الذكور والاناث بعمر الروضة والتمهيدي.

<u>الهدف الثاني</u>:-

- تعرف مفهوم الذات لدى أطفال مرحلة الرياض (4-6) سنوات.

أظهرت نتائج التحليل الإحصائي أن متوسط درجات أفراد عينة البحث والبالغ عددهم (200) طفلاً وطفلة كان (305،261) درجة وبانحراف معياري (26,926) درجة .

وبأستعمال الاختبار التائي T-test لعينة واحدة لمعرفة الفرق بين المتوسط الحسابي(261,305) والمتوسط الفرضي البالغ (200) ، تبين أن القيمة التائية المحسوبة (32,198) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية (1,96) ، وإن الفرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (199) . وهذا يُشير إلى أنّ افراد العينة يمتلكون مفهوم ذات ايجابي جيد . والجدول (11).

جدول (11)

القيمة التائية لمتوسط درجات أطفال عينة البحث في متغير مفهوم الذات لمقياس مفهوم الذات حسب مستوى الدلالة

العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	المتوسط الفرضي	القيمة التائية		الدلالة 0،05
					القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	
200	261,305	26,926	199	200	32,198	1,96	دالة

القيمة التائية الجدولية تساوي(96, 1) عند مستوى دلالة 0,05 وبدرجة حرية 199 .

وهذا يعني ان مفهوم الذات موجود لدى افراد العينة، وهذا مؤشر لصحة نفسية جيدة ، إذ يرى (كارل روجرز) إن الذات هي مركز بناء الشخصية والعنصر ا لأساس في الصحة النفسية ،

وتتكون من تفاعل الفرد مع البيئة، ويرى ان مفهوم الذات يتطور مع الخبرات والمواقف التي يمر بها الفرد اثناء محاولاته للتكيف مع البيئة ويتغير نتيجة للنضج والتعلم وتفاعل الأطفال الاخرين ومع مايحيط بهم، وهنا تؤدي المعلمة والاسرة دوراً هاماً في نمو الذات لدى الطفل ،وتنمو نتيجة تصور الآخرين عن طريق عملية الامتصاص الاجتماعي ، إذ تنمو الذات الاجتماعية ويزداد شعور الطفل بقيمته وتزداد مقدرته على التعبير عن الذات في النشاط العقلي والاجتماعي، وتنمو الذات المثالية خلال عملية التوحد مع الوالدين والمعلمة والابطال والسائدة في المجتمع ، وهذا مايؤكد النتيجة التي توصلت اليها الدراسة في ان الاطفال في هذة المرحلة العمرية يمتلكون مفهوماً للذات نتيجة تفاعلهم مع البيئة والخبرات والنشاطات والمواقف التي يتعرضون لها في حياتهم سواء كانت في الروضة أو الاسرة أو المجتمع .

فرضيات البحث:-

أ- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال (الذكور والأناث) في مفهوم الذات . تم استعمال تحليل التباين الثنائي (Two – way ANOVA) وكانت النتائج في مفهوم الذات على وفق الفرضيات على النحو الآتي والجدول (12) يوضح ذلك .

جدول (12)

نتائج تحليل التباين الثنائي للتعرف على الفروق في مفهوم الذات بحسب متغيري الجنس والعمر

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية	الدلالة 0.05
الجنس	2492,768	1	407, 216	0,565	غير دالة
العمر	407, 216	1	2492 , 768	3, 461	غير دالة
الخطأ	141154,629	196	720 , 177		
الكلي	13800347 ,000	200			

القيمة الفائية الجدولية تساوي 3,84 عند مستوى5 0,0 وبدرجة حرية (1,196) .

تبين أن القيمة الفائية المحسوبة (0,565) أصغر من القيمة الفائية الجدولية (3,84) عند مستوى دلالة (0,05) ب- لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال بعمر(الروضة والتمهيدي) في مفهوم الذات، إذ تبين أن القيمة الفائية المحسوبة (3,461) أصغر من القيمة الفائية الجدولية (3,84) عند مستوى دلالة (0,05) . وهذا يعود ذلك الى تكافؤ اساليب التعامل بين الذكور والاناث من الاطفال في عمر(4-6) ، واتاحة الفرص امامهم للتعبيرعن ذواتهم بصورة متساوية وتكافؤ اساليب التنشئة الاسرية التي يتلقاها الذكور والاناث من هذة الفئة التي تتسم بالقبول والدفئ والحب ومنح الاستقلال للابناء وعدم الافراط في استخدام العقاب البدني مما يسهل

عملية تعبير الابناء لذواتهم بما يتفق وما لديهم من سمات وقدرات في ان يشكلوا مفهوما موجباً عن ذواتهم مما يدفعهم الى الأداء الجيد وعلى التوافق السوي والصحة النفسية

الهدف الثالث:-

تعرف العلاقة بين المهارات الاجتماعية ومفهوم الذات.

إنَّ قيمة معامل الارتباط بين المهارات الاجتماعية ومفهوم الذات تساوي (0, 80)، وهي اكبر من القيمة الجدولية(0,14) عند مستوى دلالة (0,01) وهذا يعني وجود علاقة ارتباطية بين المهارات الاجتماعية ومفهوم الذات لدى أطفال الرياض، وتفسر هذة العلاقة الى ان الخبرات التي يحصل عليها الطفل من الروضة ومن البيت تنمي مفهوم الذات لديه إذ أنّ مضامين المهارات الاجتماعية من أخلاق وآداب وعلاقات اجتماعية تعزز مفهوم الذات لدى الطفل ، وان مفهوم الذات الموجب يعزز نجاح التفاعل الاجتماعي ويزيد العلاقات الاجتماعية نجاحاً وهذا بدوره يؤدي الى زيادة نجاح التفاعل الاجتماعي ، فالعلاقة بين التفاعل الاجتماعي ومفهوم الذات علاقة موجبة، وهذا يؤكد ان هنالك علاقة ارتباطية (ايجابية) بين مفهوم الذات والمهارات الاجتماعية اي كلما كان هناك مفهوم ذات ايجابي كلما تمتع الطفل بمهارة اجتماعية والعكس صحيح.

2-الاستنتاجات:-

١ -يتمتع أطفال الرياض بالمهارات الاجتماعية ومفهوم الذات .2- لا توجد فروق ذات دلالة بين الاطفال في المهارات الاجتماعية ومفهوم الذات بحسب متغير(الجنس والعمر).3- توجد علاقة ارتباطية موجبة بين المهارات الاجتماعية ومفهوم الذات.

3- التوصيات

1- ضرورة قيام رياض الأطفال من خلال مجالس الآباء بتبصير الأسرة بأهمية المهارات الاجتماعية ومفهوم الذات في سلوك الطفل والحرص على تدريبه عليها في وقت مبكر .

2- تطوير منهاج رياض الأطفال بما يؤدي إلى زيادة تنمية المهارات الاجتماعية بشكل خاص عن طريق توافر بيئة غنية بالمثيرات التي تكون مألوفة لدى الأطفال لاعتماده في اكتساب المهارات الاجتماعية .

4- المقترحات

١. إجراء دراسة تتناول المهارات الاجتماعية وعلاقتها ببعض المتغيرات مثل(الذكاء اللفظي – الذكاء الوجداني – التفكير الإبداعي- الذكاء الأخلاقي).

٢. إجراء دراسة تتناول مفهوم الذات وعلاقتها ببعض المتغيرات مثل(الذكاء – أساليب التنشئة الاسرية - المعاملة الوالدية- الخلفية الاجتماعية والاقتصادية للاسرة).

Abstract

The interest in Multi social skills and self-concept is extremely important for many of the scholars of education and psychology has taken a great deal in their writings and their interests as they see that social skills training is to make sure of the same, and that whenever enable the individual from acquiring social skills whenever asserted itself.The research aims know social skills and self-concept and their relationship to the children Riyadh age (4-6 years), and the research sample consisted of(200) boys and girls from kindergarten in the city of Baghdad Bjanbey Rusafa second and Karkh second.And to the objectives of the research realized the researcher has built two measures of social skills and self-concept, after informed on the literature and previous studies, and included a measure of social skills (72) and paragraph measure of self-concept (108) as the final drafted paragraph
The researcher also made of standard characteristics of the two scales of truth and stability was verified honesty in two ways honesty and sincerity of virtual construction, was the extraction of consistency in two ways and retest Cronbach Alfa The search found the following results:1- Riyadh children enjoy social skills.2 - There are no statistically significant differences between children in social skills, according to a variable (sex).3 - There are no statistically significant differences between children in social skills, according to a variable (age).4 - Riyadh children enjoy the concept of self-5 - There are no statistically significant differences between children in social skills, according to a variable (sex).6 -There are no statistically significant differences between children in social skills, according to a variable (age). 7 - There is a positive correlation between social skills and self-concept.The researcher also put some of the recommendations and proposals.

المصادر

***المصادر العربية**

١. **أبو زيد ، أبراهيم احمد (1987) سيكولوجية الذات والتوافق ، ط1 ، الاسكندرية ، مصر، دار المعرفة الجامعية.**

٢. **أحمد ، بيداء هاشم جميل (2000) اثر برنامج تدريبي في تحسين المهارات الاجتماعية (تكوين الصداقة) ، رسالة ماجستير ،غير منشورة ، كلية الاداب ، جامعة بغداد .**

٣. **البرزنجي ، ذكريات عبد الواحد محمد (2010) التفاؤل والتشاؤم وعلاقته بمفهوم الذات وموقع الضبط ، ط1 ، عمان ، دار الصفاء للنشر والتوزيع .**

٤. **بطرس ، بطرس حافظ (2010) إرشاد الاطفال العاديين ، ط2 ، عمان ، الاردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.**

٥. **البغدادي ، سجلاء فائق هاشم (2005) القدرات الادراكية الحسية الحركية والمهارات الاجتماعية لتلاميذ الصف الاول الابتدائي الملتحقين وغير الملتحقين برياض الاطفال ، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية للبنات ، جامعة بغداد.**

٦. **جابر ، جابر عبد الحميد وكاظم أحمد خيري (1973) مناهج البحث في التربية وعلم النفس، القاهرة ، دار النهضة العربية.**

٧. **الجسماني ، عبد علي (1994)علم النفس وتطبيقاته الاجتماعية والتربوية ، ط1 ، الدار العربية للعلوم .**

٨. **الجعفري ، فاطمة احمد سلمان (2003) الحرمان العاطفي في الابوين وعلاقته بمفهوم الذات والتوافق الاجتماعي ، رسالة ماجستير، غير منشورة ، كلية التربية للبنات ، جامعة بغداد .**

٩. **الجلبي ، سوسن شاكر (2005) بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية ، ط1 ، دمشق، سوريا، مؤسسة علاء الدين للطباعة والتوزيع.**

١٠. **حمد ، ليث كريم (2004) أثر برنامج إرشادي في تنمية المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ، وحدة أبحاث الطفولة المجلد(1)، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، جامعة ديالى ، كلية التربية الأساسية.**

١١. **الخالدي ، امل ابراهيم (2012) اساسيات الارشاد والصحة النفسية ، بغداد ، دار الكتب والوثائق العراقية.**

١٢. **الخطيب ، ابراهيم ياسين وعيد، زهدي محمد والنتشة، نعمان خالد (2003) التنشئة الاجتماعية للطفل ، ط1،عمان ، دار العالمية الدولية ودارالثقافة للنشر والتوزيع.**

١٣. **الخطيب ، جمال والحديدي ، منى (1994) مناهج واساليب التدريس في التربية الخاصة دليل عملي الى تربية وتدريب الاطفال المعاقين، ط1، مطبعة المعارف.**

١٤. **الخفاف ، ايمان عباس علي (2000) اثر الارشاد في العادات الدراسية وعلاقتهما بالتحصيل الدراسي لدى طالبات الصف الثانب المتوسط ، رسالة ماجستبر، كلية التربية للبنات ، جامعة بغداد.**

١٥. **داود ،عزيز حنا والعبيدي ، ناظم (1991) الشخصية بين السواء والمرض ، ط1، مكتبة الانجلو المصرية.**

١٦. الدباغ ، كفاح شيت (1997) مفهوم الذات وعلاقته بمركز السيطرة لدى اطفال في دور الدولة واقرانهم ، رسالة ماجستير، كلية الاداب ، جامعة بغداد .

١٧. دركزنلي ، محمد سمير وعطية، عما نظمي(1993) مبادئ الإحصاء ، عمان ، دار حنين للطباعة.

١٨. الربيعي ، تمارة عبد الرزاق عطية السلمان (2003) خبرات الطفولة وعلاقتها بمفهوم الذات لدى طلبة المرحلة الاعدادية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد، كلية التربية ، ابن الهيثم.

١٩. الزبيدي ، امنة قحطان علي (2011) بناء مقياس المفهوم الذات وفقاً لستراتيجية التحليل البنائي الهرمي لدى طلبة الجامعة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية للبنات ، جامعة بغداد .

٢٠. الزريقات ، ابراهيم عبد الله فرج (2004) التوحد الخصائص والعلاج ، ط1، دار وائل للنشروالتوزيع.

٢١. الزغول ، عمادعبد الرحيم (2009) مبادئ علم النفس التربوي ، ط1، عمان ، الاردن ، دار المسيرة للنشر والتوزيع.

٢٢. زهران ، حامد عبد السلام ـ (1981) التوجيه والارشاد التربوي ، ط3، القاهرة ، مصر، عالم الكتب للنشر.

٢٣. الزهيري ، قاهرة علوان صيوان (2005) اثر الادوار في انماء بعض المهارات الاجتماعية لدى اطفال الروضة ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية التربية للبنات ، جامعة بغداد.

٢٤. الزوبعي، عبد الجليل وابراهيم الكناني ومحمد الياس بكر (1981) الاختبارات والمقاييس النفسية ، الموصل، مطبعة جامعة الموصل.

٢٥. السعدي ، ايناس ناجي علي (2011) تطور مفهوم الذات لدى الاطفال الصم واقرانهم من العاديين ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية ابن الرشد، جامعة بغداد.

٢٦. سليمان ، فريال خليل (2011) بعض المهارات الاجتماعية لدى اطفال الرياض وعلاقتها بتقييم الوالدين ، سوريا، مجلة جامعة دمشق ، المجلد (27) ، محافظة دمشق.

٢٧. الشايب، عبد الحافظ (2009) اسس البحث التربوي، ط1، عمان، الاردن، دار وائل للنشر والتوزيع.

٢٨. صالح ، محمد محمود سليم (2009) مبادئ التحليل الاحصائي، ط1،عمان، مكتبة المجتمع العربي.

٢٩. الصمادي ، عبد الله والدرابيع ، ماهر(2004) القياس والتقويم النفسي والتربوي بين النظرية والتطبيق ، ط1،عمان، دار وائل للنشر والتوزيع .

٣٠. الظاهر ، قحطان احمد (2010) مفهوم الذات بين النظرية والتطبيق ، ط2، عمان ، الاردن، دار وائل للنشر.

٣١. الظاهر ، زكريا محمد و تمرجيان، جاكلين وعبد الهادي، جودت عزت (1999) مبادئ القياس والتقويم في التربية ، ط1، عمان ، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع .

٣٢. عباس ، محمد خليل ، نوفل ، محمد بكر ، العبسي، محمد مصطفى ، ابو عودة ، فريال محمد (2009) مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، ط2، عمان ، الاردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

٣٣. عبد الله ، نبوية لطفي (2000) مفهوم الذات لدى الاطفال المحرومين من الام ، دراسة مقارنة ، رسالة ماجستير، غير منشورة ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس.

٣٤. عبد المقصود ، حسنية (2005) دراسات وبحوث في علم نفس الطفل ، ط ، كلية البنات ، جامعة عين شمس ، القاهرة عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة.

٣٥. عبد الهادي ، نبيل (2001) القياس والتقويم التربوي واستخدامه في مجال التدريس الصفي ، عمان ، دار وائل للطباعة والنشر .

٣٦. العبيدي ، محمد جاسم وولي، محمد باسم(2009) علم النفس الاكلينيكي ، ط1 ، الاصدار الثاني، عمان ،الاردن، دار الثقافة للنشر والتوزيع.

٣٧. علي ، سيناء احمد (2003) السلوك العدواني وعلاقته بالذكاء والجنس لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي الملتحقين وغير الملتحقين برياض الأطفال ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية التربية للبنات .

٣٨. عواد ، أحمد أحمد والشوارب، اياد حريس (2012) المهارات الاجتماعية لدى الاطفال العاديين والمعوقين بصرياً في مرحلة ماقبل المدرسة ، المملكة الاردنية الهاشمية، مجلة دمشق ، مجلة علمية محكمة دورية المجلد (28) ، العدد (1).

٣٩. الفياض ، ساهرة عبد الله (1986) بناء مقياس مفهوم الذات لتلاميذ المرحلة الابتدائية ، رسالة ماجستير، غير منشورة ، جامعة بغداد، كلية التربية.

٤٠. قاسم ، جمال حميد (1988) بناء مقياس مفهوم الذات لدى الاطفال الذكور العراقيين ، رسالة ماجستير، غير منشورة ، كلية الاداب ، جامعة بغداد.

41. قطامي ، نايفة محمد برهوم (1997) طرق دراسة الطفل، ط2، عمان ، الاردن، دار الشروق.

42. قطامي ، يوسف واليوسف ، رامي (2010) الذكاء الاجتماعي للاطفال النظرية والتطبيق ، ط1، عمان ، الاردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

43. كاظم ، سميرة عبد الحسين (1990) المهارات الاجتماعية الاساسية للاطفال الملحقين برياض الاطفال وغير الملتحقين بها ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، ابن رشد، جامعـــة بغداد.

44.كفافي ، علاء الدين (2009) علم النفس الارتقائي سيكولوجية الطفولة والمراهقة ، ط1، عمان، دار الفكر للنشر والتوزيع.

45.الكندري ، احمد محمد مبارك (1992) علم النفس الاجتماعي ، ط1 ، الكويت، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.

46.لابين، دالاس وجرين، بيرت (1981) مفهوم الذات أسسه النظرية والتطبيقية ، ترجمة فوزي بهلول ، بيروت ، دار النهضة العربية .

47..محادين ، حسين طه ، والنوايسة ، اديب عبد الله (2012) النمو الانفعالي والاجتماعي للطفل من منظور نفس اجتماعي ، ط1، الاردن، دار اثراء للنشر والتوزيع.

48..محمد ، محمد جاسم (2004) النمو والطفولة في رياض الاطفال ، ط1، عمان ، الاردن، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع.

49.محمود ، مي محمد موسى (2008) موسوعة التربية النفسية للاطفال ، ط1، عمان ، الاردن ، دار دجلة للنشر والتوزيع.

50.. مزيد ، محمود احمد (2008) التلفزيون والطفل اثر الاعلانات التلفزيونية في اكساب طفل ماقبل

المدرسة بعض المهارات الاجتماعية ، ط1 ، الدار العالمية للنشر والتوزيع .

51. مشابقة ، محمد أحمد خدّام (2008) مبادئ الارشاد النفسي للمرشدين والاخصائيين النفسي ، ط1، عمان ،الاردن ، دار المناهج للنشر والتوزيع.

52.المصري ، محمد عبد المجيد (1999) أثر اتجاه الفقرة وأسلوب صياغتها في الخصائص السيكومترية لمقياس الشخصية وحسب مستوى الصحة النفسية للمجيب ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية ابن رشد .

53.مصطفى ، اسامة فاروق ، الشربيني، السيد كامل (2011) سمات التوحد ، ط1، الاردن ، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

54.ـــــــــــــ (2011) التوحد، الأسباب، التشخيص، العلاج ، ط1 ، عمان، الاردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

55.المفتي ، نزار قاسم توفيق (2005) التمركز حول الذات لدى الاطفال وعلاقته بالتوافق النفسي ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية الاداب، الجامعة المستنصرية.

56.ملحم ، سامي محمد (2010) مشكلات طفل الروضة الاسس النظرية والتشخيصية ، ط 2،عمان ، الاردن، دار الفكر.

57. ـــــــــ (2005) القياس والتقويم في التربية وعلم النفس ، ط3، عمان، الاردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

58 . وزارة التربية (2005) نظام رياض الاطفال ، ط2 ، رقم (11) لسنة (1978) ، بغداد وتعديله، المديرية العامة للتعليم العام ، مديرية رياض الاطفال، العراق، مطبعة وزارة التربية.

59.اليسي، فادية فخري سموعي (2012) تطور مفهوم الذات لدى الاطفال بعمر (5-7) سنوات ، رسالة ماجستير،غير منشورة، كلية التربية الاساسية، الجامعة المستنصرية.

*المصادر الاجنبية

60.Bomstei , p.urssev . (1985) anger and violent behavior Thit Hersen and Ballack . New york .

61.79.Conger . J.c & Keane , s.p .(1981) " social skills Intervention in the Treatment of Isolated or with Drom children psychological Bulletion ". vol (90) N. (3) .

62.Connie S.Van Andel Effects of peer (1982) Tutoring in social skills Development Croups for Antisosocial children.

63. Chisell , E , (1989) Measurement theory for Behavior Sciences Company . ,Sanfranciso . W.H Freeman and

64.Ebell , R-(1972) Essentials of Educationment , New Jersy Prentrc – 1 – lall

65.Edwards ,A.h,(1957) Techniques of Attitudes Scale Construotion, New York Appleton, Country Crafts Inc.

66.Ellis.J,(1976) The valididity , personality Questionnaires , Journal of

Psychological Company operation

67. Fergson , G.L, & Jakaue .Y ,(1989) Statistical analysis in psychological and education. New York .MC Graw Hill.

68.Ferrer , Millie & Fugale , Anne (2003) " Helping your sehool – Age child Develop aHeatthy self concept , this Document is one of a series of the family youth and community sciences Department , florida cooperative Extension service, Instilute of food and Agricultural seiences, university of florida , pp 1-4 , Available at : http: // edis : ifas . ufledu/.

69.Janet , H. Perdue (1984) Self concept of Kindergarten children Across and within socio – economic status Levels : an exploratory study .

70,Mc Guig An, F.J(1990) Experiment al psychology :Methods of research,(5thed)mprentice-hall In ternational Editions.

71.Mersh,H.W.Graven,R. G and Debus,R.(1991) self concept of young children 5 to 8 years of age;meaurement and multidimensional structure.Journal of Educlional psyshoogy.

72.Naunnally , J.C.,(1978) Psychometric theory , 2nd ed , New York, MC. Craw – Hill .

73.Patrick , J . (1983) An Integrated social Learing Approach the Treatment of Aggressive Reactions Education.

74. Stager & Richard David Young (1982) A Self-Concept Measure for Preschool and Early Primary Grade Children" Journal of Personality Assessment" 46:5, 536-543.

75.Travera , R – M.W (1969) An introduction to educational research . 2nd Th maacillau Company New York.